



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3723

التاريخ : الجمعة 2015/10/16

## الفبر الرئيسي



نتنياهو يدعو عباس وزعماء عرب  
إلى لقائه في الأردن لتهدئة "الوضع  
الأمني"

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: غزة لن تتخلى عن دورها في حماية القدس والمسجد الأقصى  
عريقات يدعو "الرباعية" إلى وضع حدّ للخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي  
تقرير: 37 عملية طعن منذ اندلاع الانتفاضة و30 حادث إطلاق نار أسفر عن مقتل 7 إسرائيليين  
وزارة الصحة الفلسطينية: 34 شهيداً فلسطينياً منذ بداية الشهر الجاري  
تقرير أمريكي: دول خليجية تُجري مفاوضات لشراء "القبّة الحديدية" و"مقلع داوود" من "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
5	2. د. محسن صالح: القضية الفلسطينية رافعة وجامعة للأمة بمختلف تناقضاتها
	<u>السلطة:</u>
6	3. أبو ردينة: كيري يهاتف الرئيس عباس ويؤكد زيارته للمنطقة قريباً
6	4. عريقات يدعو "الرباعية" إلى وضع حدّ للخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي
7	5. السلطة تطالب بإدراج الاحتلال والمستوطنين على قائمة "المنتهكين الخطيرين" لحقوق الأطفال
8	6. رئاسة السلطة تطالب بوقف التصريحات التحريضية الرسمية الإسرائيلية
8	7. سفير فلسطين لدى لبنان يلتقي مدير عام "الأونروا" ولجنة إعمار "نهر البارد"
9	8. مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية: مصر تسدد استهلاك الكهرباء عن غزة
9	9. تقرير: خطاب عباس لم يرض الكثير من الفلسطينيين
	<u>المقاومة:</u>
10	10. هنية: غزة لن تتخلى عن دورها في حماية القدس والمسجد الأقصى
10	11. رضوان: لن ينعم الاحتلال بالأمن ما دام المسجد الأقصى في خطر
11	12. فتح: صمود الشعب أثمر تحولاً إيجابياً في المواقف الدولية
11	13. تقرير: 37 عملية طعن منذ اندلاع الانتفاضة و30 حادث إطلاق نار أسفر عن مقتل 7 إسرائيليين
12	14. الفصائل الفلسطينية بغزة تدعو لاعتبار اليوم الجمعة يوم غضب بوجه الاحتلال في كل المناطق
13	15. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو ليوم غضب في وجه الاحتلال
14	16. أسامة حمدان: سندرج أسماء منفذي العمليات في انتفاضة القدس في أي صفقة قادمة
15	17. أبو العينين ينفي ما نشرته "الأخبار اللبنانية" عن اتفاق بين عباس و"إسرائيل" بطرده من فلسطين
16	18. حماس: تتهم أمن السلطة باعتقال سبعة من أنصارها
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
16	19. يعلون للوزير كاتس: هل تريد جمع كل سكاكين منازل شرقي القدس
17	20. إردان: يجب أن لا يكون للإسرائيليين توقعات عبثية طالما عباس هو الرئيس الفلسطيني
17	21. شاكيد: التحريض في السلطة الفلسطينية متواصل وحن الوقت لإغلاق التلفزيون الفلسطيني
17	22. وزير الأمن الداخلي يستغل الأوضاع للدفع باقتراح قانون ينتهك حرمة الجسد "قانون التحسس"
18	23. تل أبيب تنتقد تصريحات أمريكية تتهمها باستخدام "القوة المفرطة"
19	24. سياسيون إسرائيليون: الخارجية الأمريكية معادية لـ"إسرائيل"
19	25. "إسرائيل" تشن حملة غير مسبوقة ضدّ عباس: اختار صب الزيت على النار بدلاً من إخمادها
20	26. ريفلين: "إسرائيل" والهند تتعاونان في محاربة الإرهاب والتطرف
21	27. ليفني: دعوة المستوطنين لحمل السلاح تعني أن الحكومة فقدت السيطرة على الأمن
21	28. هآرتس لنتنياهو: أوقف التحريض ضدّ فلسطيني 48

22	29. موجة من التحريض العنصري الإسرائيلي ضد قيادات فلسطيني 48
22	30. "إسرائيل" تعيد جنودها لغلaf غزة ومستوطنون يبلغون عن "أصوات حفر"
23	31. وسائل الإعلام الإسرائيلية: الرعب ينتشر في "إسرائيل" خوفاً من عمليات يُقَدِّم عليها فلسطينيون
24	32. اليهود الشرقيون يخافون على أنفسهم من طغيات اليهود
24	33. كاتب إسرائيلي يقترح أن يكون جبل المكبر أو العيسوية عاصمة للسلطة الفلسطينية
25	34. شركة الحافلات "إيجيد": انخفاض نسبة مستخدمي المواصلات العامة بأكثر من 30%
26	35. حيفا: إصابة 11 مستوطناً عقب شبهاة بوجود مقاوم في قطار إسرائيلي
	<b>الأرض، الشعب:</b>
26	36. وزارة الصحة الفلسطينية: 34 شهيداً فلسطينياً منذ بداية الشهر الجاري
27	37. الاحتلال يخطر بهدم سبعة منازل لعائلات متهمين بتنفيذ عمليات مسلحة
27	38. القدس: مكعبات إسمنتية تسد مداخل الأحياء والاحتلال يكتف عمليات توقيف الشبان
28	39. الاحتلال يعترف باعتقال 200 شاب وقاصر في الضفة والقدس
28	40. قراقع: الأسير الدربي استشهد بمرض غير معروف
29	41. الاعتقال الإداري لفتاة من الناصرة بدعوى نيتها الاستشهاد
29	42. شرطة الاحتلال تعتقل 380 فلسطينياً في القدس خلال شهر
29	43. أوتشا: أعنف اشتباكات في الأراضي الفلسطينية منذ تموز/ يوليو 2014
30	44. إصابة 21 مواطناً خلال مواجهات في الضفة والقطاع
30	45. رائد صلاح يدعو لتشكيل "غرفة عمليات برلمانية" نصره للقدس
31	46. اعتقال أكثر من 40 فلسطينياً من أراضي الـ 48
31	47. شبان فلسطينيون غاضبون يحرقون "قبر يوسف" بنابلس
	<b>مصر:</b>
31	48. إصابة ثلاثة عمال بجراح برصاص الجيش المصري داخل نفق تجاري
32	49. شيخ الأزهر: كفانا شجباً ورفضاً واجتماعات لا يعبا بها الكيان الصهيوني
	<b>الأردن:</b>
32	50. "الدستور": لقاء رباي في عمان لوقف الاعتداءات الإسرائيلية
33	51. "السبيل": استيراد ألف طن خضار وفواكه من "إسرائيل" وتصدير 427 طناً الشهر الماضي
34	52. "القدس العربي": الجامعة الأردنية تحظر الهتاف للشيخ أحمد ياسين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
34	53. الغنوشي: هناك فرصة تاريخية لتحرير القدس
35	54. قطر: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين يقوض السلام

35	55. تقرير أمريكي: دول خليجية تجري مفاوضات لشراء القبة الحديدية و"مقلاع داوود" من "إسرائيل"
36	56. "علماء المسلمين" تدعو لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني
36	57. إسطنبول: مؤتمرون يدعون إلى توفير "غطاء برلماني" لدعم القدس
37	58. باحث سعودي يدعو عباس ومشعل لإنهاء الانقسام
<b>دولي:</b>	
38	59. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى تغيير سياساتها تجاه الفلسطينيين
39	60. الناطق باسم كيري: زيارة الحرم الشريف قادت للعنف وهذه حقيقة
40	61. الرئيس الهندي في "إسرائيل" يتجاهل فلسطين والاحتلال
41	62. "رأي اليوم": مخطط أمريكي بدعم عربي لعقد قمة فلسطينية إسرائيلية في الأردن
<b>تقارير:</b>	
42	63. "تقرير": نتياهو عاجز عن مواجهة التدهور ومطالب بحلول سلمية وعملية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
45	64. المستعربون... الخطر الخفي الذي يواجه الفلسطينيين... عدنان أبو عامر
48	65. عرب النصال وعرب النعال... وائل قنديل
50	66. أهي انتفاضة فلسطينية ثالثة؟... د. أسعد عبد الرحمن
52	67. ليغلق الحرم أمام اليهود... سافي رخلفسكي
<b>كاريكاتير:</b>	
53	

\*\*\*

### ١. نتياهو يدعو عباس وزعماء عرب إلى لقائه في الأردن لتهدئة "الوضع الأمني"

بلال ضاهر: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الخميس، كلاً من عباس و"زعماء عرب" إلى لقائه في الأردن، زاعماً أن من شأن لقاء كهذا أن يؤدي إلى "تهدئة في الوضع الأمني، وأنه "يوجد احتمال بأن يكون لقاء كهذا مفيداً، وربما يؤدي إلى وقف موجة العنف" في إشارة إلى الهبة في القدس احتجاجاً على ممارسات وموعدات الاحتلال واقتحام وزرائه والمستوطنين الاستقرازي المتكررة للحرم القدسي.

وزعم نتياهو أن موجة عمليات الطعن والدهس الأخيرة ليست ناجمة عن غياب أفق سياسي أو موجة بناء في المستوطنات، وادعى أنه "لا توجد أية موجة بناء في المستوطنات"، علماً أن حكومته تدفع باتجاه شرعنة بؤر استيطانية عشوائية كما أن أعمال بناء بالمستوطنات لا تزال جارية.

وطالب نتتياهو من وصفهم ب"أصدقاء إسرائيل" بأن لا "يجرون مقارنة اصطناعية بين إسرائيل والمخربين الفلسطينيين" في إشارة إلى أقوال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الذي قال أمس إن إسرائيل تستخدم القوة المفرطة ضد الفلسطينيين. واعتبر نتتياهو هذه الأقوال بأنها "عارية عن الصحة".

وفيما تحدث نتتياهو عن تهدة الوضع الأمني، شن هجوماً ضد عباس في المؤتمر الصحفي نفسه، مستغلاً خطأً ورد في خطاب الرئيس الفلسطيني أمس عندما تحدث عن إعدام الاحتلال لأطفال وذكر في هذا السياق اسم الفتى أحمد مناصرة. ويكرر الإعلام الإسرائيلي منذ أمس بيان مكتب نتتياهو بأن عباس "يكذب ويحرض".

واعتبر نتتياهو أن "الحرب ضد الإرهاب هي أيضاً حرب ضد التحريض الكاذب الذي يغذي الإرهاب. وبدلاً من العمل من أجل تهدة الأجواء، يواصل أبو مازن التحريض والكذب". واستطرد نتتياهو أن "الطريق الوحيدة لمحاربة هذا الكذب، كما هو الأمر حيال أكاذيب أخرى تنضم إلى كذب كبير، هو قول الحقيقة... وهذا ما سنفعله اليوم. ونتوقع من جميع أصدقائنا ومن جميع المعنيين بالحقيقة وتهمه الوقائع، أن يراها".

بعد ذلك استعرض أوفير جنديمان، المتحدث باسم نتتياهو للإعلام العربي، ما وصفه بأنه "نماذج للتحريض الفلسطيني بشبكات التواصل الاجتماعي"، وادعى أن الاحتلال الإسرائيلي يحافظ على الوضع القائم في الحرم القدسي، زاعماً أن "المسلمين فقط يصلون" في الحرم وأنه "يحظر على اليهود الدخول إلى المساجد".

عرب 48، 2015/10/15

## ٢. د. محسن صالح: القضية الفلسطينية رافعة وجامعة للأمة بمختلف تناقضاتها

الرسالة - محمود هنية: تشير التقديرات السياسية إلى نجاح الانتفاضة الشعبية في تجاوز حالة الركود في البيئة السياسية المحلية والإقليمية، وتمكنها على القفز عن الوقائع السياسية الراهنة، والقدرة على صياغة مواقف سياسية مغايرة لمسارات المرحلة الراهنة.

ويجري النقاش بشكل جدي على تشكيل قيادة فلسطينية موحدة، ما يعني أن الانتفاضة فرضت ضرورة عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير رغم المحاولات المتعمدة لإرجائه، وفق ما صرحت به قيادات فلسطينية "للرسالة"، إذ يجري الاتفاق حالياً على بلورة رؤية لتشكيل هذه القيادة.

ويقول الدكتور محسن صالح رئيس مركز دراسات الزيتونة لـ"الرسالة نت"، إن القضية الفلسطينية تتميز بعدد من الخصائص التي تجعل من الأطراف تراقب تطورات الانتفاضة فيها، موضحاً أن ما

تتميز به من قدرة على توحيد البوصلة تجاه عمل حقيقي وجاد وإضافة إلى إنها رافعة وجامعة للأمة بمختلف تناقضاتها. وفي أشد الأوضاع السياسية حساسية بالمنطقة، شكلت القضية محط توافق رغم حالة الاحتدام الطائفي والسياسي، وشكلت نقطة التقاء بين المحاور المختلفة رغم تعرضها لحالة ابتزاز من الأطراف السياسية بالمنطقة، وفق صالح غير أن الدكتور فايز أبو شمالة المحلل السياسي، رأى أن بقاء تفاعل الأحداث في الانتفاضة هو الرهان الوحيد على استعادة حيوية هذه القضية، وتحول مواقف الأطراف منها، إذ أن الجميع سيعيد النظر في علاقته مع هذه القضية ليستعيد دوره من خلالها. ويؤكد أبو شمالة أن مسار المواجهة سيدفع باتجاهات سياسية مواتية للقضية مختلفة عن تلك المسارات القائمة حاليًا فيما يتعلق بعلاقة الاقليم مع القضية الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، 2015/10/15

### ٣. أبو ردينة: كيري يهاتف الرئيس عباس ويؤكد زيارته للمنطقة قريباً

رام الله - "القدس" دوت كوم: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع الجارية. وأكد كيري خلال حديثه انه يخطط للوصول إلى المنطقة قريباً، بحسب ما أفاد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة.

وقال أبو ردينة "جرى خلال الاتصال الحديث عن مجريات الأحداث الجارية، حيث أكد الوزير استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في بذل الجهود لاحتواء التوتر القائم حالياً". وأضاف أبو ردينة "بدوره، أكد الرئيس عباس ضرورة أن يبذل الجانب الأمريكي الجهود مع الجانب الإسرائيلي لضمان وقف استفزاز المستوطنين سواء فيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، أو ما يتعرض له المواطنون على الطرقات المؤدية إلى بيوتهم".

القدس، القدس، 2015/10/15

### ٤. عريقات يدعو "الرباعية" إلى وضع حدٍّ للخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي

رام الله - معا: وجه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، رسائل إلى أعضاء اللجنة الرباعية الدولية، لخص فيها الأسباب الرئيسية لنتائج ما يحدث في الأراضي الفلسطينية في ظل التصعيد "الإسرائيلي". واستعرض عريقات الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها قوات

الاحتلال بحق الفلسطينيين، مطالباً بوضع حد للخروقات المنظمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا.

وجاء في نص الرسالة: "اكتب لكم وكمي أسف، لاطلاعكم على المنعطف المأساوي للأحداث منذ بداية الشهر الحالي، حيث صعّدت "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، من خروقاتها لحقوق الإنسان الأساسية". وأوضح عريقات في رسالته سبب تصاعد الأحداث في الوقت الحالي، مضيفاً "أن الأحداث التي نشهدها هي نتيجة حتمية لأربعة عوامل مترابطة ببعضها بعضاً، يكمن أولها في الاحتلال المتواصل لدولة فلسطين على حدود 1967، وتكرها لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي والاتفاقات التي وقعت عليها، وثانياً، إصرار "إسرائيل" على تعزيز مشروعها الاستعماري من خلال بناء وتوسيع الاستيطان وبنيتها التحتية داخل أرض دولة فلسطين المحتلة، بما في ذلك ضم القدس الشرقية. وذكر أن العامل الثالث تمثل في الدعم "الإسرائيلي" الضمني لمجموعات المستوطنين المنظمة التي ترتكب عمليات إرهابية يومية". وأضاف، أما العامل الرابع، فيتجلى بالدعم "الإسرائيلي" لمجموعات المستوطنين الذين يهدفون إلى تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/15

#### ٥. السلطة تطالب بإدراج الاحتلال والمستوطنين على قائمة "المنتهكين الخطيرين" لحقوق الأطفال

طالب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بإدراج الحكومة "الإسرائيلية" وقوات الاحتلال والمستوطنين في قائمة المنتهكين الخطيرين لحقوق الطفل، وذلك ضمن تقرير الأمين العام للمنظمة الدولية حول الأطفال والنزاع المسلح لمواجهة الانتهاكات والجرائم المستمرة ضد الأطفال الفلسطينيين الأبرياء والعزل.

وأوضح منصور في رسائل بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، أنه منذ رسالته الأخيرة يوم الاثنين الماضي، زاد عدد الشهداء والجرحى من المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال، نتيجة مواصلة العدوان "الإسرائيلي" ضد الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وقال إننا نواصل إرسال هذه الرسائل ليس فقط لتسجيل الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها "إسرائيل"، ضد السكان المدنيين العزل، ولكن لتعبئة المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، للتحرك فوراً لوقف هذه الجرائم والانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني مع تزايد عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين، وبخاصة الأطفال، مشيراً إلى أن الوضع يزداد سوءاً إذا استمرت "إسرائيل" في أعمالها العدوانية وانتهاج سياسة العقاب الجماعي وإرهاب الدولة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/16

#### ٦. رئاسة السلطة تطالب بوقف التصريحات التحريضية الرسمية الإسرائيلية

رام الله - وفا: طالبت رئاسة السلطة الفلسطينية أمس بوقف التصريحات التحريضية الرسمية الإسرائيلية اليومية، وآخرها تصريحات وزيرة القضاء الإسرائيلي ايليت شاكيد وإجراءاتها الرامية إلى إغلاق تلفزيون فلسطين. وقالت الرئاسة في بيان لها، أمس "إننا ندعو الحكومة الإسرائيلية إلى العمل على وقف كل ما يوجب العنف والتحريض، لأن ذلك يخلق مناخاً يؤدي إلى مزيد من التوتر والاحتقان". وأكدت الرئاسة مرة أخرى، ضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بتجنب التحريض المستمر. من جانبه اعتبر الناطق الرسمي باسم الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ماجد سعيد، تصريحات شاكيد، بأنها تأتي في إطار التحريض المبرمج على السلطة الوطنية ومؤسساتها. وقال سعيد إن مثل هذه التصريحات تأتي في إطار "صب الزيت على النار" بفعل سلوك الحكومة الإسرائيلية العدواني ضد أبناء شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/16

#### ٧. سفير فلسطين لدى لبنان يلتقي مدير عام "الأونروا" ولجنة إعمار نهر البارد

بيروت - وفا: التقى سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، اليوم الخميس، مدير عام وكالة "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي في مقر السفارة. وجرى خلال اللقاء البحث في الوضع المعيشي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات، وعلى صعيد إعادة إعمار مخيم نهر البارد وبدلات الإيجارات للذين لم يتم حتى الآن إنجاز إعادة إعمار منازلهم. وتم استعراض الوضع المعيشي الصعب الذي يعانيه النازحين الفلسطينيين من سورية. وفي شأن ذي صلة، استقبل دبور لجنة المتابعة العليا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد بحضور مسؤول ملف نهر البارد مروان عبد العال. وافتتح اللقاء الذي عقد في مقر سفارة دولة فلسطين بالتحية لأرواح الشهداء الأبطال ولأبناء شعبنا الذين يدافعون عن حقنا المشروع بالحرية والاستقلال، ويسطرون أروع ملاحم البطولة والصمود في وجه المحتل.



وأكد المجتمعون على الوحدة الفلسطينية لتكون على مستوى تضحيات شعبنا، مشددين على ضرورة استكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وصرف بدل الإيجارات للعائلات التي لم يتم إعادة إعمار منازلها في المخيم وما زالت ترزح تحت وطأة الإيجارات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/16

#### ٨. مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية: مصر تسدد استهلاك الكهرباء عن غزة

القاهرة: أعلنت المندوبية الدائمة لدولة فلسطين بالجامعة العربية، أن جمهورية مصر خصصت (34) مليون جنيه مصري لتسديد استهلاك الكهرباء في قطاع غزة، عن الفترة من 1 أيار/ مايو الماضي وحتى 31 آب/ أغسطس 2015، كجزء من حصة مصر في دعم موازنة دولة فلسطين. وقالت المندوبية، في بيان لها اليوم، إنها تلقت من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية رسالة تفيد بذلك.

القدس، القدس، 2015/10/15

#### ٩. تقرير: خطاب عباس لم يرض الكثير من الفلسطينيين

رام الله - محمد يونس: بعد مرور أكثر من أسبوعين على انفجار المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ألقى الرئيس محمود عباس ليل الأربعاء - الخميس خطاباً أغضب الإسرائيليين ولم يرض كثيراً من الفلسطينيين، وإن كان مؤيدوه اعتبروا الخطاب تحولاً استراتيجياً. ففي الجانب الفلسطيني انتقد الكثيرون خطاب عباس لأنه خلا من تحديد مسارات جديدة للحركة السياسية الفلسطينية، ووصفه الكاتب هاني المصري بأنه "خطاب رفع العتب والمراوحة في نفس المكان وغياب الخيارات"، فيما اعتبر الكاتب جميل هلال أن "الرئيس الفلسطيني قدم خطاباً غير واضح كي يفسره كل إنسان وفق ما يريد"، مشيراً إلى أنه خلا من إدانة الهجمات الفلسطينية وخلا من تأييدها أيضاً.

ويرى الكثيرون أن خطاب عباس جاء نتيجة تعرضه لضغوط وانتقادات شديدة من الشارع الفلسطيني بعد مرور أكثر من أسبوعين على المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من دون أي إعلان منه. وطالب الكثيرون الرئيس والقيادات السياسية بإعلان موقف مما يجري والمشاركة في الانتفاضة وليس الوقوف على الهامش.

واعتبر بعض المحللين المقربين من حركة فتح خطاب الرئيس عباس تغييراً في الاستراتيجية الفلسطينية. وأشار عبد المجيد سويلم إلى أن "الخطاب إعلان لبدء استراتيجية فلسطينية جديدة تتوافق مع نبض الشارع الفلسطيني المحبط من فشل العملية السياسية"، مضيفاً أن "عباس أعلن كسر

معادلة الأمر الواقع". واعتبر أن الرئيس حسم موقفه من الاتفاقات الموقعة، مشيراً إلى أنه لم يعد ملتزماً بها.

الحياة، لندن، 2015/10/16

### ١٠. هنية: غزة لن تتخلى عن دورها في حماية القدس والمسجد الأقصى

غزة: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن غزة "لن تتخلى عن دورها، في حماية القدس، والمسجد الأقصى". وأضاف هنية، خلال تصريحات أدلى بها للصحفيين، عقب تفقده جرحى فلسطينيين، أصيبوا في مواجهات مع جيش الاحتلال على حدود قطاع غزة، في مستشفى الشفاء: "غزة تساند معركة الضفة والقدس؛ رغم الألم والحصار، وبعد المسافة، والضيق والمؤامرات". وقال: "حذرنا العالم بأن استمرار العدوان على المسجد الأقصى، سوف يفجر كل الغضب في نفوس الشعب الفلسطيني". وأضاف: "انتفاضة القدس والأقصى أوصلت رسالتها ممهورة بالدم، والحجر والمقلع، والسكين". وطالب هنية، العرب والمسلمين، بدعم "الانتفاضة، وإسناد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، والانخراط في الدفاع عن المسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

### ١١. رضوان: لن ينعم الاحتلال بالأمن ما دام المسجد الأقصى في خطر

غزة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل رضوان إن الشعب الفلسطيني يقدم روحه وماله ودماءه رخيصة لأجل المسجد الأقصى، وإن أي مساس به هو مساس بالعقيدة والمبادئ، مؤكداً أن الاحتلال لن ينعم بالأمن ما دام الأقصى بخطر. وأضاف رضوان في مسيرة جماهيرية نصرته للأقصى ودعماً لانتفاضة القدس مساء يوم الخميس (15-10) في حي التفاح بمدينة غزة، إن المسجد الأقصى يمثل عقيدة بالنسبة لنا، ويمثل ماضينا، وهو حاضرنا ومستقبلنا. وحذر الاحتلال الصهيوني من ارتكاب الجرائم ضد الأطفال والنساء، وقال "الإعدامات الميدانية والجرائم الحرب الصهيونية لن تمر مرور الكرام، ودماء الشهداء لن تذهب هدرا". وأكد أن التهديدات والإعدامات الصهيونية لن تكسر شوكة الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنها لن توقف مدّ المقاومة. ودعا إلى النفير العام والانتفاض غداً في كافة ميادين الانتفاضة في فلسطين، مشيراً إلى أن غداً سيكون يوم الالتحام والاشتباك مع الاحتلال في القطاع والضفة والقدس والأراضي المحتلة منذ 48.

وجدد القيادي في حماس أن عدونا لا يعرف إلا لغة القوة ولغة الحرب، وإن الشهداء حاوروا العدو في الميادين بالدم وحاوره بالقوة. ووجه دعوة إلى فصائل العمل الوطني والإسلامي إلى رفع مستوى التنسيق، ما يسهم في دعم الانتفاضة في تطوير أهدافها حتى تحقق مطالب شعبنا. كما دعا السلطة إلى وقف التنسيق الأمني، ودعم المقاومة، وتوفير الأمن والحماية لأبناء شعبنا، ودعا أبناء الأجهزة الأمنية للانخراط في أتون الانتفاضة. ووجه رسالة إلى أمّتنا العربية والإسلامية، طالبهم فيها بضرورة التحرك العاجل لرفع دعوى ضد الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

## ١٢. فتح: صمود الشعب أثمر تحولاً إيجابياً في المواقف الدولية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف: إن صمود الشعب الفلسطيني، وثباته في الدفاع عن القدس والمقدسات وفي مواجهة إرهاب الدولة الإسرائيلي، وصمود وحكمة الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، قد بدأت تثمر تحولاً في المواقف الدولية، وتبني الرواية والموقف الفلسطيني العادل المنسجم مع القانون الدولي ومع الحقوق الفلسطينية المشروعة. وأضاف عساف، في تصريحات صحافية، أمس: "لن تغفل إسرائيل وحكومتها اليمينية المتطرفة من العقاب، ولن تبقى دولة فوق القانون والمحاسبة والمساءلة على ما يرتكبه جيشها وقواتها الأمنية من جرائم حرب"، مشيراً إلى إعدامات قوات الاحتلال الميدانية للأطفال الأبرياء العزل وبدم بارد في القدس وباقي المناطق الفلسطينية. وأوضح أن جرائم قوات الاحتلال تأتي بأوامر مباشرة من رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيلاحق مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيليين، ومن يعطيهم الأوامر في المحافل الدولية ذات الصلة.

الأيام، رام الله، 2015/10/16

## ١٣. تقرير: 37 عملية طعن منذ اندلاع الانتفاضة و30 حادث إطلاق نار أسفر عن مقتل 7 إسرائيليين

دخلت الانتفاضة الفلسطينية أسبوعها الثالث، فيما تواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية وغزة والقدس. وأظهرت دراسة لعمليات المقاومة في انتفاضة القدس منذ مطلع الشهر الجاري نشرت أمس الخميس تنفيذ 37 عملية طعن ضد مستوطنين وإسرائيليين، نجح منها 22 على الأقل.

وأظهرت الدراسة الصادرة عن مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي تنفيذ 905 حوادث إلقاء حجارة، و30 حادث إطلاق نار؛ وهو ما أسفر عن مقتل 7 إسرائيليين، وجرح 162 آخرين. وأبرزت الدراسة أن الحضور الشعبي يشكل الرافعة الرئيسية للعمل المقاوم على الأرض، مع تحولات ظهرت في اليومين الماضيين من خلال دخول الفئات الطلابية في الضفة الغربية. وأظهرت الأحداث الأيام الماضية -بحسب الدراسة- حضوراً مهماً لطلبة المدارس، وحضوراً متصاعداً لطلبة الجامعات، خاصة جامعات: بير زيت، الخليل، النجاح، القدس، الخضوري، لكن الحراك في اليومين الماضيين يشهد حالة من التراجع؛ مما أثر على سعة المواجهات. وتوقعت الدراسة أن يشكل اليوم الجمعة حالة دافعة، ومهمة لاستمرار الأحداث خاصة في ظل ما لمس من خطاب الرئيس محمود عباس بأن الحالة الشعبية لن يتم مسها.

السبيل، عمّان، 2015/10/16

#### ١٤. الفصائل الفلسطينية بغزة تدعو لاعتبار اليوم الجمعة يوم غضب بوجه الاحتلال في كل المناطق

غزة - أشرف الهور: في سبيل المحافظة على سير الهبة الجماهيرية التي تشهدها المناطق الفلسطينية منذ مطلع الشهر الحالي، ومن أجل وصولها إلى مرحلة "انتفاضة شاملة" دعت العديد من الفصائل الفلسطينية المواطنين لاعتبار اليوم الجمعة "يوم غضب" في وجه الاحتلال الإسرائيلي في كل المناطق.

ودعت حركة حماس الجماهير في الضفة الغربية المحتلة، إلى "المشاركة الفاعلة والواسعة والغاضبة" في مظاهرات ومواجهات عقب صلاة الجمعة في المحافظات كافة. وشددت على ضرورة إشعال المواجهات في جميع مناطق التماس، "رداً على جرائم الاحتلال الغاصب، ووفاء للأقصى والشهداء والأسرى والجرحى".

في السياق ذاته أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن يوم الجمعة سيكون "يوم التأكيد على استمرار انتفاضة القدس من خلال تصعيد المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في كافة مناطق التماس". ودعت الحركة إلى رفع علم فلسطين في كافة أماكن التماس، تعبيراً عن وحدة الشعب الفلسطيني، تحت عنوان "استمرار الانتفاضة". وطالبت بـ"توسيع حملات إسناد ودعم شباب الانتفاضة في القدس والضفة من خلال مسيرات في كل أماكن التواجد الفلسطيني"، كذلك دعت العلماء المسلمين والعرب لـ"إسناد الانتفاضة". ووجهت حركتا حماس والجهاد الدعوة كذلك إلى المشاركة في مسيرات شعبية ستطلق من قطاع غزة، دعماً للهبة الجماهيرية.

إلى ذلك دعت أيضا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى اعتبار اليوم الجمعة "يوم غضب شعبي" في كل فلسطين المحتلة. وقالت إن هذا اليوم الذي سيشهد مواجهات على كل المحاور سيكون "ضد إرهاب دولة الاحتلال المنظم". ودعا ائتلاف الانتفاضة إلى "الزحف" نحو المسجد الأقصى ومدينة القدس اليوم الجمعة، من كل المناطق الفلسطينية. كذلك دعت لجان المقاومة الشعبية الجماهير الفلسطينية إلى "المشاركة الواسعة" في يوم الغضب، وشددت على ضرورة تصعيد المواجهة مع الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

## ١٥. الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو ليوم غضب في وجه الاحتلال

بيروت: توجهت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، بـ"التحية والتقدير من أبناء شعبنا البواسل الذين يتصدون للعدوان الصهيوني الإرهابي على شعبنا وعلى المسجد الأقصى الشريف، والذين يدافعون عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة بالعودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس". وجمدت، في بيان أمس، "إدانتها واستنكارها لمواصلة الاحتلال الصهيوني عدوانه الوحشي والهمجي على شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي أوقع لغاية هذا اليوم ما لا يقل عن 40 شهيداً وأكثر من 1500 جريح أغلبهم من الأطفال، في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وأكدت أن "العدوان الدموي الفاشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو نتيجة للصمت العربي والدولي تجاه سياسات وممارسات حكومة الاحتلال العنصرية وجيشها النازي الذي يقوم بعمليات تصفية وقتل مباشر بدم بارد لأبناء شعبنا وبناته، والتعدي على المسجد الأقصى والسماح لقطعان المستوطنين الهمجيين باستباحته والتعرض للمصلين والزائرين والمرابطين والمرابطات بوحشية ودموية تحت حراسة الجنود الصهاينة وحمائهم".

ودعت "أبناء شعبنا في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان إلى اعتبار اليوم الجمعة 16-2015 يوم غضب ودعم وتضامن مع أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ونصرة للمسجد الأقصى الشريف، ودعت إلى المشاركة الجماهيرية الكثيفة في فعاليات الوطنية التي تدعو إليها مختلف الفصائل والقوى والمؤسسات والهيئات الوطنية والإسلامية".

الخليج، الشارقة، 2015/10/16

## ١٦. أسامة حمدان: سندرج أسماء منفذي العمليات في انتفاضة القدس في أي صفقة قادمة

الرسالة نت- محمد هنية: أكد مسئول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية حماس أسامة حمدان، أن حركته ستأخذ بعين الاعتبار أي فلسطيني يعتقل في انتفاضة القدس ليدخل ضمن أي عملية تبادل أسرى قادمة. وكشف حمدان في حوار خاص لـ"الرسالة نت"، بأن صفقة التبادل سيكون ضمن أجندتها من اعتقلوا أثناء تنفيذ عمليات ضد الاحتلال في هذه المواجهة، مشددا على أن السجون لن تبقى مقفلة على الأسرى وسيُفك قيدهم. وقال حمدان في تعقيب على تسارع الأحداث في انتفاضة القدس: "إن الشعب الفلسطيني لم يعد يثق بالمسارات التي كانت قائمة، وثقته اليوم بمسار المقاومة"، مضيفا: "أن الجيل الذي يقود الانتفاضة اليوم هو جيل ما بعد أوسلو، حيث فشلت كل محاولات تغييبه عن قضيته".

وأوضح أن الشعب الفلسطيني وجه من خلال انتفاضة القدس ثلاث رسائل مهمة، الأولى للسلطة الفلسطينية مفادها أنه إذا شعر بتخاذل القيادة، سينتفض لنصرة مقدساته ونيل حقوقه، والثانية للاحتلال بأنه شعب لا يستسلم وسيمضي قدما لتحرير أرضه، والثالثة للعالم بأن التخاذل والتخلي عن الحقوق الفلسطينية لن يفت من عضده وسيدفعه للمزيد من التقدم. وعبر حمدان عن قلقه من استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال رغم اندلاع انتفاضة القدس، مطالبا السلطة الفلسطينية بدعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته وتوفير سبل ومقومات صمودها. ووصف الموقف الرسمي الفلسطيني من الانتفاضة بالمخزي، مؤكدا أنه يجب على السلطة أن تقف مع شعبها في مواجهة الاحتلال، لا أن تقف على الحياد وتلتزم الصمت الذي يعبر عن انهزام وضعف شديدين.

واعتبر أن مقايضة الانتفاضة بجولة مفاوضات جديدة برعاية الولايات المتحدة أمر غير وارد، منوها إلى أن أميركا أبلغت أكثر من طرف بأنها غير معنية برعاية جولة جديدة من التفاوض بين السلطة والاحتلال. وخاطب حمدان قيادات السلطة قائلا: "الدم الفلسطيني أغلى من أن يتداول في سوق النخاسة السياسية، وهذا امتحان حقيقي لكم كي تتضمنوا لشعبكم"، داعيا أفراد الأجهزة الأمنية في الضفة لترك مواقعهم والتخلي عن مهمات قمع واعتقال أبناء الشعب الفلسطيني "فهو أولى من أن يطيعوا أوامر من هم خارج الصف الوطني".

وردا على تساؤل حول مستقبل السلطة في ظل الانتفاضة، قال: "لا مستقبل للسلطة إذا لم تكن قاعدتها إدارة الصراع مع الاحتلال على قاعدة التحرير والعودة"، وتابع: "هذه معركة نافذة مع الاحتلال والسؤال الأبرز للسلطة "مع من تقفون في هذا الصراع؟". وشدد القيادي في الحركة على ضرورة بلورة الفصائل لمشروع نضالي وطني في مواجهة الاحتلال، يحمل كافة عناوين الصراع من

مقاومة شعبية ومسلحة وسياسية، مؤكداً أنها إذا ما تمت سيكون الإطار الجامع لإنهاء الانقسام عملياً. وحول تهديدات رئيس حكومة الاحتلال لحركة حماس واتهامها بالتحريض، قال حمدان: "إن التهديد لن يؤثر علينا، واتهامنا بالتحريض لن يفت من عضدنا"، مبيناً أن حركته تقاوم لاستعادة الحقوق والأرض الفلسطينية مهما كلفها من ثمن ومن تضحيات.

وشدد على أن عودة الاحتلال لسياسة الاغتيالات سيكلفه أثمنا باهظة لم يتوقعها من قبل، مذكراً بأن من أوقف تلك السياسة قوة المقاومة. وعن اتهام فتح لحركته بأنها تمنع إدخال غزة في المواجهات، أكد أن إدارة الصراع ليست مسألة عاطفية، ومن يسأل ماذا تفعل غزة، ليسأل نفسه أين يقف هو، مع الذي يمارس العدوان أم مع الذي يصدده؟! وأوضح أن الاحتلال يريد استدراج جبهة قطاع غزة، مبيناً أنه يجب إدارة الصراع بحكمة بحيث أن لكل شيء توقيته وآلياته وأدواته، وإذا كان لا بد من دخول جبهة غزة ففي الوقت المناسب وبالطريقة التي تتخذ بالعدو. وقال: "نحن لا نمارس المقاومة هواية ولا نتصدى للعدوان استعراضاً، وإنما نفعل لننخس في العدو ونحقق تقدماً يخدم شعبنا، المهم أن تحقق المقاومة هذه الشروط، وشكل المقاومة مرتبط بالأهداف التي نسعى لها".

وأشار حمدان إلى أن سلوك الاحتلال منذ بداية الانتفاضة حتى الآن يضعه في دائرة الارتباك فلا يوجد حالة من الاستقرار في التفكير والسلوك (الإسرائيلي)، منوهاً إلى أن الشعب الفلسطيني اثبت أن هذا الكيان هش. وبين أن تهديدات الاحتلال للداخل الفلسطيني المحتل يكشف الوجه القبيح له، داعياً إلى تكاتف جميع الجهود وبذل كل ما بوسعنا لإعادة بناء البيوت التي يهدمها الاحتلال، ودعم جبهات المواجهة معه.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/١٠/١٥

## ١٧. أبو العينين ينفي ما نشرته "الأخبار اللبنانية" عن اتفاق بين عباس و"إسرائيل" بطرده من فلسطين

جاء صحيفة الأخبار اللبنانية من المستشار الإعلامي في سفارة دولة فلسطين حسان ششنية ما يأتي:

في إطار تداول صحيفة الأخبار اللبنانية لخبر سحب الاحتلال الإسرائيلي ما يسمى بطاقة الـ VIP من اللواء سلطان أبو العينين، نشرت الصحيفة ما قالت "إنه اتفاق بين الرئيس محمود عباس وإسرائيل بطرد اللواء أبو العينين من فلسطين".

ويؤكد اللواء أبو العينين أن هذا الكلام عار من الصحة جملة وتفصيلاً، وأن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" موحدة برئاسة الرئيس محمود عباس، الذي نعتر بمواقفه الثابتة وصموده أمام كل الضغوط الدولية، وتهديدات العدو الإسرائيلي له. وشدد أبو العينين على أنه لا خلافات داخل حركة

فتح، وليس فيها "موالاة ومعارضة"، وإنما هناك قرار موحد. وأضاف إن الرئيس محمود عباس هو رئيس حركة فتح، وهو رأس الشرعية الفلسطينية، ولا يوجد في صفوف الحركة من يشكك بهذه الشرعية، مؤكداً أن إثارة مثل هذه القضايا لا تخدم سوى مخططات العدو وبرامجه الهادفة إلى زرع بذور الخلاف داخل أوساط الحركة.

الأخبار بيروت، 2015/10/16

### ١٨. حماس: تتهم أمن السلطة باعتقال سبعة من أنصارها

رام الله: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بمواصلة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية بحق المواطنين، رغم أجواء الانتفاضة التي تشهدها الأراضي المحتلة، حيث اعتقلت سبعة مواطنين من الضفة الغربية. وأفادت الحركة في بيان لها يوم الخميس (15/10) تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن "جهاز الأمن الوقائي في رام الله اعتقال الطالب في جامعة بيرزيت إبراهيم غفري أثناء مغادرته للجامعة، كما اعتقل زميله الطالب عبد اللطيف صبح، والمواطن عاصم العبد من قرية كوبر. وفي منطقة الخليل، قالت الحركة إن "الأمن الوقائي" اعتقل الأسير المحرر أحمد الجعافرة، من "ترقوميا"، والشاب حمزة اليتيم ربي من "يطا" فيما اعتقل جهاز "المخابرات العامة" الطالب في جامعة "بوليتكنك فلسطين" حمزة القواسمي، وهو معتقل سياسي سابق. وأضافت "حماس" في بيانها أن "الأمن الوقائي" في نابلس اعتقل الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق عبد الحكيم القدح.

قدس برس، 2015/10/15

### ١٩. يعلنون للوزير كاتس: هل تريد جمع كل ساكنين منازل شرقي القدس

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، مساء الأربعاء، عن استهزاء وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون بوزير المواصلات يسرائيل كاتس خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر الذي استمر لسبع ساعات على فترتين أمس. ونقلت الصحيفة عن شخصية حضرت الاجتماع قولها، إنه خلال مناقشة الأوضاع الأمنية وطبيعة التعامل مع البلدات التي تسكنها أغلبية فلسطينية في القدس، اقترح كاتس وضع إسرائيل كامل سيادتها على تلك المناطق وتنفيذ عملية واسعة من منزل إلى منزل "وتنظيفها من الإرهابيين"، حسب وصفه.



وتدخل وزير المعارف نفتالي بينيت مطالبا بتغيير الواقع في كافة أحياء القدس فما كان من مفوض الشرطة الإسرائيلية إلا أن قال للوزراء "أنتم لا تعرفون واقع وأنشطة الشرطة .. كل ليلة نبذل اعتقالات في كل حي أو مخيم للاجئين في القدس". وانضم وزير الجيش يعلون إلى النقاش الذي شهد احتداما بين المجتمعين، وقال مخاطبا كاتس "هل تريد منا أن نتحرك من منزل إلى آخر، هل تريد أن نتحرك لجمع كل سكاكين المنازل في القدس الشرقية؟! ورد كاتس على يعلون مطالبا بهدم جميع منازل منفذي العملية سريعا وهدم كل المنازل "غير القانونية".

فلسطين أون لاين، 15/10/2015

#### ٢٠. إردان: يجب أن لا يكون للإسرائيليين توقعات عبثية طالما عباس هو الرئيس الفلسطيني

الناصرة - أسعد تلحمي: هاجم وزير الأمن الداخلي يغال إردان الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تصريحه أمس بأن "إسرائيل تدعم فلسطينيين بدم بارد"، وقال إن هذه الأقوال "تبيّن لجميع مواطني إسرائيل أن أبو مازن يجب أن ينصرف. والأمل الوحيد هو أن تتشكل قيادة جديدة". وأضاف: "نحن لا نقرر للفلسطينيين من تكون قيادتهم، لكن طالما أن عباس هو زعيمهم المنتخب، على الجمهور الإسرائيلي أن يعرف الحقيقة، وأن لا تكون له توقعات عبثية".

الحياة، لندن، 16/10/2015

#### ٢١. شاكيد: التحريض في السلطة الفلسطينية متواصل وحن الوقت لإغلاق التلفزيون الفلسطيني

الناصرة - أسعد تلحمي: وصفت وزيرة القضاء أبييلت شاكيد الرئيس الفلسطيني بـ "الإرهابي، وليس طرفاً للحوار". وأضافت ان التحريض في السلطة الفلسطينية متواصل وأنه حان الوقت لإغلاق التلفزيون الفلسطيني. واعتبرت تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "نتاج عدم فهم للأمر أو نوعاً من الرياء".

الحياة، لندن، 16/10/2015

#### ٢٢. وزير الأمن الداخلي يستغل الأوضاع للدفع باقتراح قانون ينتهك حرمة الجسد "قانون التحسس"

هاشم حمدان: على خلفية الأوضاع الأمنية الحالية، تدفع وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية باقتراح قانون، تم التحفظ عليه عام 2011 في أعقاب انتقادات واسعة، يهدف إلى توسيع صلاحيات الشرطة في إجراء تفتيش جسدي على أجساد عابري سبيل حتى لو كانوا لا يثيرون أية شبهات.

وكانت قد تمت بلورة اقتراح القانون الذي أطلق عليه "قانون التحسس" في السابق لمواجهة العنف في النوادي الليلية، وحظي بدعم الحكومة في حينه، ومر بالقراءة الأولى، ولكن تم التحفظ عليه في أعقاب انتقادات شعبية واسعة.

وبحسب نص اقتراح القانون الأصلي، فمن غير الواضح ما إذا كان بالإمكان جعله ساري المفعول في منطقة مثل القدس المحتلة، إلا أن وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، صرح بأنه سيتم تغيير اقتراح القانون بحيث يمنح الشرطة صلاحيات في مناطق تشمل على "خطر أمني"، وليس جنائياً فقط.

وتشير التوقعات إلى أنه في ظل الأوضاع الحالي، خاصة وأن اقتراح القانون سيعرض على أنه وسيلة لمواجهة "الإرهاب"، فمن المتوقع أن يحظى بدعم غالبية عندما يطرح للتصويت عليه في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الأحد القادم.

وعلم أن إردان توجه الإثنين الماضي إلى سكرتير الحكومة، أفياحي مندلبليط، وطلب منه طرح الاقتراح للتصويت عليه بشكل عاجل، بادعاء أنه "في أعقاب العمليات الأخيرة نشأت حاجة عاجلة لمنح الشرطة صلاحيات لمواجهة منفذي العمليات بشكل ناجح".

عرب 48، 2015/10/16

### ٢٣. تل أبيب تنتقد تصريحات أمريكية تتهمها باستخدام "القوة المفرطة"

الناصرة - أسعد تلحمي: نددت الحكومة الإسرائيلية بتصريحات أمريكية تنتقد استخدام تل أبيب "القوة المفرطة" مع الفلسطينيين، وتحميلها مسؤولية "معظم أعمال العنف" نتيجة محاولاتها تغيير "الوضع القائم في المسجد الأقصى"، إضافة إلى اعتبار واشنطن الاعتداء اليهودي على أربعة فلسطينيين في مدينة "ديمونه" قبل أسبوع بأنه "إرهاباً".

ولم يشفع التصحيح الذي نشره المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري على حسابه في "التويتر" بأن الولايات المتحدة مرتاحة من إعلان إسرائيل والأردن بأنهما يحافظان على الوضع القائم في المسجد الأقصى".

الحياة، لندن، 2015/10/16

## ٢٤. سياسيون إسرائيليون: الخارجية الأمريكية معادية لـ"إسرائيل"

رامي حيدر: أثارت تصريحات جون كيري، أحد الناطقين باسم الخارجية الأمريكية، حفيظة الكثير من المسؤولين الإسرائيليين، لا سيما مقربي نتنياهو، وأصدروا على أثرها تصريحات شديدة اللهجة بلغت حد وصف الخارجية الأمريكية أنها معادية لإسرائيل.

وكان كيري قد صرّح يوم أمس أن التقارير والشهادات التي اطلعت عليها الخارجية الأمريكية تشير إلى استعمال مفرط للعنف من قبل الجانب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، ومحاولة تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وقال وزير الأمن الداخلي في حكومة نتياهو، جلعاد إردان، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم الخميس، إن الخارجية الأمريكية تعادي إسرائيل بشكل دائم، وأن ادعائها باستخدام إسرائيل العنف المفرط غير صحيحة.

وقال إردان إنه يتوقع أن تبدي الإدارة الأمريكية رأياً بهذا الشأن وإن إسرائيل تعرف جيداً تعقيدات محاربة الإرهاب، والانجرار خلف الأكاذيب التي تصل إلى الخارجية الأمريكية أمر غريب وغير مهني، حتى أقل من ذلك!

فيما قال مايكل أورن، سفير إسرائيل السابق في الولايات المتحدة الذي يشغل حالياً منصب عضو كنيسة عن حزب 'كولانو'، إنه يحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية هذه التصريحات، ويحملها كذلك مسؤولية أي تصعيد يحصل في المنطقة.

واعتبر أورن إن تصريحات كيري هو اتهام لإسرائيل بتغيير الوضع القائم في القدس، وهذا الأمر 'يعطي دعماً مباشراً للفلسطينيين لتصعيد عمليات العنف التي يقومون بها، لأنهم يملكون غطاء من الخارجية الأمريكية'.

وأضاف أورن أن تصريحات كيري تعكس الرؤية الحقيقية للولايات المتحدة للأوضاع في المنطقة، وأنها تمنح الدعم الكامل للفلسطينيين ضد إسرائيل.

عرب 48، 2015/10/15

## ٢٥. "إسرائيل" تشن حملة غير مسبوقة ضدّ عباس: اختار صب الزيت على النار بدلاً من إخمادها

القدس - "الأيام": شنت إسرائيل، بمختلف مؤسساتها، حملة غير مسبوقة، أمس، على الرئيس محمود عباس وحملته المسؤولية عن الهجمات التي ينفذها فلسطينيون ضد إسرائيليين.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية أن الرئيس عباس "اختار في خطابه في رام الله صب الزيت على النار بدلاً من إخمادها".

وأضافت: إن أبو مازن يضيف صبغة الشرعية على اعتداءات الطعن داخل إسرائيل، بينما يقوم بإحكام سيطرته على الأمور في الضفة الغربية.

وتابعت: أبو مازن ينتهج هذه السياسة لتفادي تحميله المسؤولية عن الاعتداءات.

وشن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حملة غير مسبوقه ضد عباس بعد دفاعه عن الطفل أحمد مناصرة.

ولوحظ أن أوفير جندلمان الناطق بلسان نتنياهو تعمد استخدام عبارة "كذب عباس" في أكثر من مناسبة، علماً أنه يعبر بالكامل عن مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وكتب جندلمان في بيان له: "عباس يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الكذب وعن العمليات الإرهابية التي ستنتج نتيجة له".

واختارت الحكومة الإسرائيلية أن تدافع عن نفسها إزاء الانتشار الواسع للشريط الذي أظهر إسرائيليين وهم يوجهون كلمات بذيئة، بحضور الشرطة، إلى الطفل النازف أحمد مناصرة (13 عاماً) فنشرت صورة له في المستشفى مكبل اليدين إلى سرير المستشفى.

وأثار الرئيس عباس في خطابه قضية الطفل مناصرة وباقي الفلسطينيين الذين أطلق عناصر شرطة ومستوطنون إسرائيليون النار باتجاههم بدم بارد.

ورد مكتب نتنياهو بأن "الطفل لم يميت كما قال عباس" مضيفاً: شاهدوا بأعينكم الطفل الإرهابي أحمد مناصرة وهو يرقد في مستشفى إسرائيلي ويتلقى العلاج".

ولكن مكتب نتنياهو أغفل أن إحدى الصور تظهر الطفل مكبل اليدين في انتهاك واضح لكل القوانين الدولية.

الأيام، رام الله، 2015/10/16

## ٢٦. ريفلين: "إسرائيل" والهند تتعاونان في محاربة الإرهاب والتطرف

الناصره - القدس العربي: استقبل رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين الرئيس الهندي بارناب موكهيرجي ورحب به وقال إن لليهود والهنود تاريخاً عريقاً لكل دولة، كل من الطرفين ما زالت حديثة العهد. وفي إشارة لـ "العدو الإسلامي المشترك" "شدد ريفلين على أن الطرفين يتعاونان من أجل حراسة الأمن أمام "الإرهاب والتطرف" املا في أن تكون الزيارة فاتحة للمزيد من تطوير التعاون بينهما ليس في مجال المياه والزراعة بل بمجال التطوير والابتكار التكنولوجي".

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

## ٢٧. ليفني: دعوة المستوطنين لحمل السلاح تعني أن الحكومة فقدت السيطرة على الأمن

رأت عضو الكنيست عن "المعسكر الصهيوني" المعارض تسيبي ليفني أن "دعوة المستوطنين لحمل السلاح تعني أن حكومة نتنياهو فقدت السيطرة على الأوضاع الأمنية، ومن شأنها أن تؤدي إلى فوضى عارمة".

السييل، عمان، 2015/10/16

## ٢٨. هآرتس لنتنياهو: أوقف التحريض ضد فلسطيني 48

رام الله - ترجمة خاصة: انتقدت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، التصريحات التحريضية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، والأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي.

وجاءت انتقادات الصحيفة في افتتاحيتها باللغة الإنجليزية اليوم الخميس، تعقبا على اتهام نتياهو للأعضاء العرب في الكنيست وحركة "أبناء البلد الشيوعية" بالتحريض ضد دولة إسرائيل. وقالت الصحيفة، إن هذه التصريحات من قبل رئيس وزراء إسرائيل في خطاب أمام الكنيست قد يكون لها آثار مدمرة على العلاقة بين السكان العرب واليهود في إسرائيل، في الوقت الذي يشعر فيه الطرفان بالتهديد ويخافون من السير في الشوارع.

واعترفت أن هذه التصريحات جاء في الوقت غير المناسب، كما أنها تظهر جهل نتياهو بما يتعلق بالمجتمع العربي، "فحزب البلد هو حزب وطني لا يوجد لديه أي علاقة بالحزب الشيوعي، على الرغم من وجود علاقة بين بعض أعضاء الحزب في السابق بالحزب الشيوعي".

وأوضحت الصحيفة أن معظم الإسرائيليين ينظرون للعرب على أنهم "كتلة" وليس مجتمعا تعدديا يوجد فيه عدد من الحركات والآراء المختلفة، وهذا سببه التغطية المشوهة للأحداث التي يشهدها المجتمع العربي.

وبينت هآرتس، أن نتياهو يوجه خطابه بشكل دقيق لشريحة متطرفة في "المجتمع الإسرائيلي"، عندما تحدث عن أعضاء الكنيست العرب والسكان الذين يمثلونهم بأنهم داعمين لتنظيم "داعش"، ويطالب في الوقت ذاته بوقف التحريض في المجتمع الإسرائيلي ويظهر دعمه لفكرة التعايش بين العرب واليهود، وهو يعلم جيدا ما هو تأثير كلماته على الإسرائيليين.

وعلقت على ذلك بالقول، إنه لم يتم رفع أعلام ما يسمى تنظيم "داعش" في أي من مظاهرات الأحزاب العربية، ولكن ما تم رفعه خلال المسيرات كانت أعلام خضراء كتب عليها عبارات "لا اله

الا الله محمد رسول الله"، وهي أعلام الحركة الإسلامية، احدى الحركات داخل الكنيست ويمثلها ثلاثة أعضاء.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول "يجب على رئيس الوزراء ووزرائه ان يقوموا بتهدئة الأمور واتباع سياسة مختلفة بدلاً من التحريض ضد السكان العرب في إسرائيل، وان يعاملوا العرب بالمساواة، وان يكفوا عن اعتبارهم طابورا خامسا".

القدس، القدس، 2015/10/15

### ٢٩. موجة من التحريض العنصري الإسرائيلي ضد قيادات فلسطيني 48

القدس المحتلة - حسن مواسي: أطلقت مجموعة تسمى نفسها "شباب الليكود" في حيفا، دعوات تعج بالتحريض العنصري، للتظاهر أمام بيت رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة، مساء غد السبت في منطقة الكبابير، بسبب مواقفه ومواقف "القائمة المشتركة" من السياسة الحكومية الإسرائيلية الدموية المنفلتة في تعاطيها مع الأحداث المتصاعدة الأخيرة، التي جاءت بعد تراكم استفزازات المستوطنين في القدس والأقصى خصوصاً. ونعت "شباب الليكود" النائب عودة بـ"المخرب"، ونشروا صوراً مركبة مفبركة له، بحزام ناسف، وأخرى لرئيس "الحركة العربية للتغيير" النائب أحمد طيبي وكأنه يرفع سكيناً.. ويقول المبادرون إنهم تلقوا ترخيصاً من الشرطة للتظاهر، على الرغم من التصريحات والشتائم العنصرية السامة التي ترافق دعوتهم هذه. ويهاجم "شباب الليكود" القائمة المشتركة" على موقفها الداعي لرفض وصد الاقتحامات الاستيطانية للأقصى، ودعوتها إلى حل سياسي جذري يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية بحدود 1967 وعاصمتها القدس.

المستقبل، بيروت، 2015/10/16

### ٣٠. إسرائيل تعيد جنودها لغلان غزة ومستوطنون يبلغون عن "أصوات حفر"

رامي حيدر: بعد إعلان حماس عن يوم الجمعة 'يوم غضب' بعد تصعيد إسرائيل في الضفة الغربية والقدس، قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتعزيز قواته على الحدود مع قطاع غزة واستدعاء عدة كتائب من وحدات المظليين وجولاني، خوفاً من اختراق السياج الحدودي ودخول البلدات هناك. ووصلت عدة كتائب إلى المنطقة وأقاموا معسكرات ونقاط مراقبة جديدة، ومنهم من أرسل لحراسة البلدات القريبة من السياج الحدودي.

وفي الأيام الأخيرة، قال العديد من المستوطنين في البلدات القريبة من السياج الحدودي مع قطاع غزة، إنهم سمعوا أصواتاً تشبه تلك التي تصاحب حفر الأنفاق، والبعض منهم قام بتسجيل هذه الأصوات وسلمها لجيش الاحتلال، الذي أرسل بدوره خبراء لفحص المكان، ولم يصرحوا بأي نتيجة.  
عرب 48، 2015/10/15

### ٣١. وسائل الإعلام الإسرائيلية: الرعب ينتشر في "إسرائيل" خوفاً من عمليات يُقَدِّم عليها فلسطينيون

حلمي موسى: أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى توسع في حالة الرعب التي انتشرت في داخل إسرائيل خوفاً من عمليات يُقَدِّم عليها فلسطينيون. وكان أبرز هذه الحالات ما جرى في تل أبيب، حينما سرت شائعات عن وجود شابين فلسطينيين في مجمع تجاري كبير، وبنويان تنفيذ عملية طعن. وحينها تدفق العشرات من المجمع، بحثاً عن أماكن آمنة يلوذون بها، واندفعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة والمدنيين المسلحين بحثاً عن الشابين. وتم إغلاق منطقة المحطة المركزية في تل أبيب، ثم أغلق أحد المحاور الرئيسية في المدينة، وساد ما يشبه الشلل. وفي النهاية أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت شابين فلسطينيين، وأنه تم الإفراج عنهما، بعدما ثبت أن لا ضلع لهما بأية أعمال "عدائية".

وحدث الشيء نفسه تقريباً في منطقة بئر السبع، عندما اختلفت صبية مع أهلها، فأخبرتهم برسالة هانفية أنها تاركة الحياة، وأنهم سيسمعون الأخبار في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي. وعندما دقت الشرطة ولاحقت هاتف الصبية عبر أجهزة تحديد المكان، قامت باعتقالها وتبين أن خلافها مع أهلها شخصي، وأنها لا تتوي تنفيذ أي عمل.

وفي أعقاب موجة الشك والريبة التي سرت في نفوس الكثير من الإسرائيليين تجاه يهود ذوي ملامح عربية، ابتدع بعض اليهود من أصول عربية سبلاً لإبعاد الشك، فمنهم من صار يعتمر القلنسوة اليهودية، بالرغم من أنه غير متدين، ومنهم من صار يرتدي قميصاً كتب عليه: "لا تتفعل، أنا يمني".

وكتب موقع "ان ار جي" أمس أن "موجة الإرهاب قادت إلى الذعر: فالرعب والارتباك سادا اليوم الخميس في حيفا وجفعتايم. وأغلقت طرق رئيسية وأوقفت حركة القطار أثناء سفره، بسبب شبهات تبددت". وكل هذا جرى بعدما صرخ إسرائيلي في القطار: "مخرب"، فبدأ الناس يقفزون من القطار فور توقفه. ووصل المستشفى عشرات من المصابين بالذعر أو بكدمات جراء القفز من القطار. وصرخت مجندات، فقام ضابط بالبدء بإطلاق النار في الهواء. وأغلقت شوارع في مدينة جفعتايم بعد

نشر معلومة عن سيارة مشبوهة ما دفع الشرطة إلى إيقاف حركة السير في شوارع مركزية مؤدية إلى تل أبيب.

السفير، بيروت، 2015/10/16

### ٣٢. اليهود الشرقيون يخافون على أنفسهم من طعنات اليهود

الناصر-الغد: انتشرت في شبكات التواصل الاجتماعي في اليومين الأخيرين، صورة شاب يهودي من اصل يمني، يرتدي بلوزة، وكتب عليها باللغة العبرية: "هدأوا فأنا يهودي يمني"، في إشارة احتجاج لعدد من الاعتداءات التي تعرض لها يهود شرقيون من يهود آخرين، اعتقدوا أنهم عربا. وأخطر هذه الاعتداءات وقعت في مستوطنة "كفار آتا" الجاثمة على أنقاض قرية "كفر إتا" الفلسطينية، بين مدينتي حيفا وشفاعمرو، إذ أقدم يهودي على طعن عامل يهودي في أحد المجمعات التجارية، بعد أن اعتقد أن العامل عربي. وكاد حارس المجمع أن يطلق النار على الجاني، إلا أن الأخير صرخ معلنا أنه يهودي.

وقد ظهر العامل الضحية، وهو يهودي من أصل شرقي وأسمر البشرة، في قنوات التلفزة، يروي ما حدث له، وقال، لو أنه رأى ذلك اليهودي ينوي طعن زميله العربي في المجمع لدافع عنه وحماه.

الغد، عمان، 2015/10/16

### ٣٣. كاتب إسرائيلي يقترح أن يكون جبل المكبر أو العيسوية عاصمة للسلطة الفلسطينية

رام الله - ترجمة خاصة: دعا "شالوم يروشالمي" المحلل السياسي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" إلى فصل الأحياء العربية عن مدينة القدس، متسائلا: أعطوني سببا واحدا يمنع القيام بذلك!؟

وفي مقالة له في عدد اليوم من صحيفة "يديעות احرونوت" العبرية تحت عنوان "هل تؤدي الموجة الحالية إلى فصل القدس عن الفلسطينيين؟"، بين الكاتب "أن المدينة تحولت في هذه الأيام إلى مدينة خوف ورعب، وان أهالي القدس القدامى قادرون على تشخيص التغيير الحاصل ونقطة التحول التي وقعت في المدينة، والتي غيرت بالنسبة لهم نظرتهم تجاه ما يدور فيها".

ويقول يروشالمي في مقالته " فجأة اكتشف الجميع انه يعيش في هذه المدينة 350 ألف فلسطيني، يشكلون 40% من مجموع سكان القدس، وفجأة فهم الجميع أن جدار الفصل يحشرهم إلى الغرب، وإذا هم رغبوا فسوف يضعون بطاقات التصويت في صناديق الاقتراع بدلا من الحجارة، وبهذه



الأصوات يأخذون رئاسة البلدية، وفجأة فهم الجميع أن هذه المدينة لم تكن موحدة أبداً، بل دمجوا بداخلها مجموعتين من السكان، ارتبطتا ببعضهما ولا يمكن فصلهما".

ويواصل يروشالمي مقالته متسائلاً "هل يمكن للأحداث الأخيرة ان توقف صنّاع القرار من اجل العمل على إنقاذ المدينة من نفسها؟ هذا إذا أردنا ان لا نرى رئيساً شرعياً للبلدية من جبل المكبر أو من العيسوية في الانتخابات القادمة".

ويقترح يروشالمي "البدء بإعادة أحياء كاملة إلى السلطة الفلسطينية لم يحدث فيها اختلاط سكاني، ومن الممكن البدء بحي كفر عقب، رأس خميس ومخيم قلنديا للاجئين. أن هذه الأحياء يقيم بها 100 ألف فلسطيني وموجودة خارج جدار الضم والتوسع العنصري، وأعطوني سبباً واحداً يمنع الانفصال عنها بسلام".

ويضيف الكاتب "من الممكن أيضاً فصل الأحياء المعادية التي تم فرض الطوق عليها بالأمس، مثل جبل المكبر، العيسوية، صور باهر ومخيم شعفاط للاجئين وهي الأحياء التي تمارس إسرائيل ضدها التمييز، ومنها يخرج الغضب علينا. فمن جهة فإنه في هذه الأحياء لحسن الحظ لا يقيم يهود، ومن جهة أخرى، فإن عملية الفصل ستكون صعبة بالنسبة لهم بسبب الوقوع داخل حدود الجدار والطبيعة الديموغرافية السكان".

ويتساءل يروشالمي: هل هناك مشكلة في أن تصبح صور باهر أو العيسوية عاصمة للسلطة الفلسطينية؟ ويضيف "لا اعتقد أن هناك معارضة في أوساط الجمهور لمثل هذا التوجه خاصة في أعقاب الأحداث الأخيرة، ومئات المليارات التي تنفق على الفلسطينيين في هذه الأحياء من مخصصات التأمين الوطني وخلافه، من الممكن توظيفها لخدمة الحاجات الملحة في المجتمع الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2015/10/16

### ٣٤. شركة الحافلات "إيجيد": انخفاض نسبة مستخدمي المواصلات العامة بأكثر من 30%

رامي حيدر: قال الناطق الرسمي لشركة الحافلات 'إيجيد'، التي تضم حافلات المواصلات العامة في القدس، رون رنتر، إن عدد مستخدمي حافلات المواصلات العامة في القدس انخفض بنسبة أكثر من 30%، وهناك حافلات تسير فارغة في الشوارع.

ولم تقتصر هذه الحالة على حافلات المواصلات العامة الداخلية في مدينة القدس فقط، بل امتدت لتصل كل الخطوط التي تربط القدس بباقي المدن والمناطق، وعلى سبيل المثال، الحافلة التي تنطلق

من تل أبيب إلا القدس نادراً ما يجد المسافر فيها مكاناً للجلوس، خاصة تلك التي تنطلق في ساعات الذروة في الصباح، لكن صباح اليوم اقتصر عدد المسافرين على ثمانية فقط. وبحسب الناطق بلسان 'إيجيد'، يعتبر هذا الانخفاض طفيفاً في الوقت الراهن، وتتوقع الشركة انخفاضاً حاداً أكثر إذا ما استمر الحال هكذا، 'الوضع غير مطمئن، لا أحد يستخدم المواصلات العامة خاصة في ساعات الليل، لا أحد يخرج من البيت إلا إذا كان ملزماً بعمل أو تعليم، الجميع يفضلون البقاء آمنين في منازلهم'.

كذلك الأمر في القطار الداخلي في المدينة، في ساعات بعد الظهر في الأيام العادية يصعب إيجاد مكان لطفل صغير، سواء على المقاعد أو وقوفاً، لكن في هذه الأيام يكون في القطار نحو عشرة ركاب أو أكثر قليلاً في ساعات الذروة.

ويؤكد رنتر إن الخوف هو السبب الوحيد لانخفاض نسبة مستخدمي المواصلات العامة، وتأمل الشركة أن يكون زيادة عدد الجنود وحراس الأمن في الحافلات سبباً لإعادة الناس إلى الحافلات، 'أنا واثق أنهم وبمجرد شعورهم بالأمان سيعودون لاستخدام المواصلات العامة'.

عرب 48، 2015/10/15

### ٣٥. حيفا: إصابة 11 مستوطناً عقب شبهات بوجود مقاوم في قطار إسرائيلي

الناصرة: قام ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الخميس (15/10) بإطلاق النار داخل قطار قرب مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام 1948، عقب الاشتباه بوجود مقاوم فلسطيني على متن القطار، مما أثار حالة هلع ورعب في صفوف الركاب المستوطنين. وأضحت مصادر إعلامية عبرية، أن مجموعة من المستوطنين المسافرين على متن القطار اشتبهوا بوجود مقاوم فلسطيني، فصرخوا "مخرب .. مخرب"، وضغطوا على زر "التوقف الطارئ"، ما أدى إلى توقف القطار فجأة وإصابة 11 مسافرين بجروح وهالات هلع، فيما رُصدت حالة تدافع عنيفة أثناء محاولة المستوطنين الفرار من القطار.

قدس برس، 2015/10/15

### ٣٦. وزارة الصحة الفلسطينية: 34 شهيداً فلسطينياً منذ بداية الشهر الجاري

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن عدد الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع منذ بداية الشهر الجاري إلى 34 شهيداً.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي أن من بين هؤلاء الشهداء أسير قضى داخل سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي، و7 أطفال وأم، وذلك بعد الإعلان عن استشهاد المواطن رياض إبراهيم دار يوسف (46 عاماً) من قرية الجانية غرب رام الله، نتيجة "جلطة قلبية"، أصيب بها باعتداء قوات الاحتلال عليه مساء أمس، بعد أن أوقفته قوة احتلالية ما يزيد على ساعتين.

وأعلنت وزارة الصحة أن أكثر من 200 طفل أصيبوا منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر، إضافة إلى أكثر من 40 امرأة، كما استشهد الأسير فادي الدربي (30 عاماً) من جنين داخل مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي بعد تعرضه لجلطة دماغية وبقيائه دون علاج لساعات في السجن، حيث تعرض لموت دماغي حتى أعلن عن استشهاده رسمياً أمس.

فلسطين أون لاين، فلسطين المحتلة، 2015/10/16

### ٣٧. الاحتلال يخطر بهدم سبعة منازل لعائلات متهمين بتنفيذ عمليات مسلحة

محافظات - الوكالات: أخطرت سلطات الاحتلال، أمس، بهدم منازل سبع عائلات متهمين بتنفيذ عمليات مسلحة، في محافظتي رام الله والبييرة، ونابلس، واقتحمت منزل شهيد بمحافظة الخليل وقامت بعمليات تصوير وقياسات للمنزل، وطلبت من العائلة أوراقاً ثبوتيةً لملكية المنزل ورخص البناء.

الأيام، رام الله، 2015/10/16

### ٣٨. القدس: مكعبات إسمنتية تسد مداخل الأحياء والاحتلال يكتف عمليات توقيف الشبان

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط: اصطف رتل طويل من السيارات أمام المدخل الوحيد الذي أبقتة الشرطة الإسرائيلية لتتنقل سكان بلدة العيساوية في القدس، بعد أن أغلقت أحد مداخل البلدة بالتراب قبل أشهر وبالكتل الإسمنتية الكبيرة، أول من أمس.

وتجبر الكتل الإسمنتية سكان البلدة على اجتيازها سيراً على الأقدام أمام فوهات بنادق عشرات عناصر حرس الحدود الإسرائيليين الذين يوقفون الطلاب لفحص حقائبهم الدراسية والنساء لفحص حقائبهن بما يعيد إلى الأذهان مشاهد الانتفاضة الأولى.

ويتكرر هذا المشهد، الذي يسميه المواطنون عقوبات جماعية، في جبل المكبر والطور والصوانة ورأس العامود والشيخ جراح ووادي الجوز وصور باهر، ومع ذلك يصر السكان على الوصول إلى أماكن عملهم في القدس والطلاب على الوصول إلى مقاعدهم الدراسية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية، وضعت المكعبات الإسمنتية الكبيرة على مداخل العديد من الأحياء الفلسطينية في القدس تطبيقاً لقرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في محاولة لوقف الهبة الجماهيرية في المدينة.

الأيام، رام الله، 2015/10/16

### ٣٩. الاحتلال يعترف باعتقال 200 شاب وقاصر في الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 200 فلسطيني في القدس والضفة الغربية خلال الأسبوعين الماضيين بتهمة إلقاء حجارة في إطار "انتفاضة القدس". وأقرت شرطة الاحتلال في بيان لها بأنها اعتقلت هؤلاء الشبان بتهمة عدة بينها حمل سكين، ورمي الحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة والعبوات المتفجرة الناسفة. وأضاف البيان أن ثلثي المعتقلين هم من الشبان البالغين والثلث الآخر من القاصرين. وادعت الشرطة بأن التحقيقات معهم أدت إلى إلقاء القبض على آخرين وإدانتهم وتمديد اعتقال أكثر من 150 مشتبه بهم.

السبيل، عمان، 2015/10/16

### ٤٠. قراقع: الأسير الدربي استشهد بمرض غير معروف

أوضح رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع مساء أمس، أن النتائج الأولية لتشريح جثمان الأسير الشهيد فادي الدربي، التي جرت في معهد الطب العدلي "أبو كبير"، تشير إلى أن النزيف الدماغي الذي أصيب به الدربي وأدى لاستشهاده، ناتج عن مرض غير معروف. وقال قراقع في بيان صحفي، إن مرحلة أخرى من الفحص ستجري بعد 3 أسابيع للمادة الدماغية، للكشف عن هذا المرض ومعرفة السبب الرئيسي للنزيف، وسيتم ذلك بمشاركة أطباء فلسطينيين، بعد أن أخذت عينة من أنسجة المادة الدماغية للشهيد. وأشار، إلى أن الشهيد الدربي قد عانى قبل عامين من نزيف "بالصرة"، وأنه كان يعاني بشكل متواصل من صداع ودوخة، ولم تجرى له أي فحوصات طبية لتشخيص السبب.

وحمل قراقع، إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن التدهور الذي سبق استشهاد الأسير فادي دربي، مشدداً على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على جريمة الإهمال الطبي التي عرض لها الشهيد، والتي تمارس بحق مئات الأسرى المرضى. وأضاف، أن الإهمال الطبي للأسرى أدى إلى تفاقم الأمراض الغربية والمميتة في أجسادهم، كما حالة الشهيد الدربي.

القدس، القدس، 2015/10/15

#### ٤١. الاعتقال الإداري لفتاة من الناصرة بدعوى نيتها الاستشهاد

القدس - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، مساء الخميس، أن وزير الجيش موشيه يعلون أمر باعتقال فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 19 عاماً من سكان الناصرة بالسجن الإداري 3 أشهر.

وحسب الصحيفة، فإن الاعتقال جاء بعد تركها رسالة نصية أعربت فيها عن رغبتها بتنفيذ عملية، مشيرة إلى أن المحكمة المركزية بالناصرة وافقت على هذه الخطوة غير المعتادة. وتنتهي فترة الاعتقال الإداري المفروضة على الشابة في 12 كانون الثاني 2016.

القدس، القدس، 2015/10/15

#### ٤٢. شرطة الاحتلال تعتقل 380 فلسطينياً في القدس خلال شهر

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية أنها اعتقلت 380 فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة، خلال شهر. وقالت لوبا السمري، المتحدثه بلسان شرطة الاحتلال، في تصريح صحفي مكتوب، إن عدد المعتقلين الفلسطينيين في مدينة القدس، بلغ منذ الثالث عشر من سبتمبر/أيلول الماضي، وحتى اليوم 380 معتقلاً. وذكرت السمري أن من بين المعتقلين 171 قاصراً.

فلسطين أون لاين، فلسطين المحتلة، 2015/10/16

#### ٤٣. أوتشا: أعنف اشتباكات في الأراضي الفلسطينية منذ تموز/ يوليو 2014

الخليج - وكالات: أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا" أن هذه الفترة تشهد أعنف اشتباكات وهجمات في أنحاء الضفة الغربية وخصوصاً في القدس الشرقية منذ تموز/ يوليو 2014. وقال المكتب في تقريره الذي وزعه أمس بالقاهرة: خلال الفترة من 29 سبتمبر/أيلول الماضي إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، نفذت قوات الاحتلال 110 عمليات تفتيش واعتقال في الضفة الغربية، أدت 10 منها إلى اندلاع اشتباكات، واعتقال 166 فلسطينياً في الضفة الغربية من بينهم 14 طفلاً على الأقل. وأشار إلى أن هذا الأسبوع سجل 29 هجمة نفذها مستوطنون أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم.

الخليج، الشارقة، 2015/10/16

#### ٤٤. إصابة 21 مواطناً خلال مواجهات في الضفة والقطاع

أصيب 21 مواطناً خلال مواجهات مع الاحتلال، أمس، في مدن البيرة وبيت لحم وقلقيلية، بالضفة، ومخيم البريج بقطاع غزة. وذكرت وزارة الصحة، في بيان صحفي، مساء أمس، أن 3 مواطنين أصيبوا خلال مواجهات مع الاحتلال بمدينة البيرة، نقلوا لمجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج، فيما أصيب 4 مواطنين بالرصاص الحي في مواجهات على مدخل بيت لحم الشمالي، نقلوا جميعاً لمستشفى بيت جالا الحكومي.

وفي البريج، وسط قطاع غزة، أصيب 10 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والاختناق نتيجة الغاز السام، في مواجهات مع الاحتلال في المنطقة.

وفي البيرة، أصيب، مساء أمس، ثلاثة مواطنين بالأعيرة المطاطية، إضافة إلى عدد آخر بالاختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الاحتلال باتجاه عدد من الشبان والفتية، خلال مواجهات جرت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، قرب مستوطنة "بيت إيل".

الأيام، رام الله، 2015/10/16

#### ٤٥. رائد صلاح يدعو لتشكيل "غرفة عمليات برلمانية" نصره للقدس

دعا رئيس "الحركة الإسلامية" في فلسطين المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح، إلى تأسيس "غرفة عمليات مشتركة ودائمة" تتبع لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس"، بهدف نصره المسجد الأقصى. وقال الشيخ صلاح في مشاركة هاتفية بأعمال المؤتمر التأسيسي لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس" الذي انطلقت أعماله في مدينة إسطنبول التركية يوم الخميس (15/10)، "لتعلموا أن عيون القدس وعيون الأقصى وكذلك عيون 33 شهيداً حتى الآن في انتفاضة القدس وعيون آلاف الجرحى والمعتقلين تنتظر إليكم الآن، وأنتم عنوان الثقة الأصيل الكريم الذي قام ليقول ليبيك يا قدس، ليبيك يا أقصى". وأردف صلاح قائلاً "في نفس الوقت يحاول الاحتلال أن يجعلنا نحن المتهمين، نريد أن تأخذوا هذا المشهد بعين الاعتبار، نريد أن نتزعوا القناع عن وجه الاحتلال وفضحه على صعيد عالمي، ونتمنى عليكم أن تباشروا بتجديد دور الأمة لنصرة القدس المسجد الأقصى، حتى نعمل سوياً على توفير واقع جاد يجتمع فيه دور الحاكم الراشد والعالم العامل والشعب المجاهد، حين تكتمل هذه المعادلة نستطيع أن نبدأ العد التنازلي لزوال الاحتلال الإسرائيلي، وريثما تتحقق نتمنى عليكم وضع معادلة استراتيجية، تقوم على العمل لمقابلة كل اعتداء إسرائيلي بردّ فوري شعبي برلماني عالمي من كل الأمة المسلمة والعالم العربي".

قدس برس، 2015/10/15

#### ٤٦. اعتقال أكثر من 40 فلسطينياً من أراضي الـ 48

شنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس (15/10) حملة اعتقالات غير مسبقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، طالت أكثر من 40 فلسطينياً من مختلف مدن وقرى الداخل الفلسطيني، بينهم عدد من الأطفال القاصرين على خلفية مشاركتهم بتظاهرات احتجاجية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى.

قدس برس، 2015/10/15

#### ٤٧. شبان فلسطينيون غاضبون يحرقون "قبر يوسف" بنابلس

الضفة الغربية: أقدم مئات من الشبان الغاضبين، فجر الجمعة، على إضرام النيران فيما يعرف بـ"قبر يوسف" في مدينة نابلس، حيث اندلعت النيران داخل القبر وفي محيطه؛ إذ يعدّ القبر مزاراً للمستوطنين الذين يأتونه أسبوعياً بحماية جيش الاحتلال لأداء طقوس دينية حسب اعتقادهم. ووفقاً لوسائل إعلامية محلية، فقد جاء حرق القبر بعد انطلاق الشبان في مسيرات عفوية غاضبة من أمام منازل ثلاثة أسرى يهدد الاحتلال بهدمها في مدينة نابلس تعود لمنفذي عملية "إيتمار"، التي وقعت في الأول من الشهر الجاري، وأدت إلى مصرع ضابط استخبارات إسرائيلي وزوجته. فيما اقتحم الشبان الغاضبون القبر، وأقدموا على تكسير محتوياته والسيّاح المحيط به، ومن ثم أضرمو النار بداخله التي أتت على أجزاء واسعة منه، في الوقت الذي حضرت فيه عناصر الأجهزة الأمنية إلى مكان القبر، وقامت بتفريق الشبان عن طريق إطلاق النار في الهواء بكثافة.

موقع "عربي ٢١"، 2015/10/16

#### ٤٨. إصابة ثلاثة عمال بجراح برصاص الجيش المصري داخل نفق تجاري

غزة: أصيب 3 عمال فلسطينيين برصاص الجيش المصري بعد اقتحام الجيش لأحد الأنفاق شرق معبر رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت مصادر فلسطينية أن الجيش أطلق النار على العمال الـ 3 فأصاب منهم اثنين بجراح طفيفة، في حين أصيب الثالث بجراح خطيرة، انتشلوا ونقلوا على إثر ذلك لمستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج. وأفادت المصادر أن وحدة من الجيش اقتحمت أحد الأنفاق تزامناً مع وجود العمال 3؛ فأطلقت عليهم النار بشكل مباشر وأصابتهم بجراح. وأشارت إلى أن الجيش المصري انسحب من النفق بعد محاولته سحب العامل المصاب بجراح خطيرة، لكنه لم ينجح.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/15

#### ٤٩. شيخ الأزهر: كفانا شجباً ورفضاً واجتماعات لا يعبأ بها الكيان الصهيوني

القاهرة - الأناضول: قال شيخ الأزهر أحمد الطيب معلقاً على الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية "كفانا شجباً واجتماعات لا ينتج عنها إلا بيانات لا يعبأ بها الكيان الصهيوني"، داعياً جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى "لم الشمل".

جاء ذلك في بيان للأزهر، اطلعت عليه "الأناضول"، وهو ملخص لحديث الطيب الأسبوعي، الذي يذاع ظهر الجمعة، على الفضائية المصرية (حكومية).

وأضاف شيخ الأزهر، "مشكلتنا أننا متفرقون، وأن الكيان الصهيوني كيان مُتَّحد ومتفق، كفانا شجباً ورفضاً واجتماعات لا ينتج عنها إلا بيانات لا يعبأ بها الكيان الصهيوني، وعلى الجامعة العربية أن تعمل على لَمّ الشمل الفلسطيني، وأن تضع هذه المشكلة نصب أعينها، وتتفرغ تماماً، لتعود فلسطين كياناً مُتَّحداً في مواجهة الكيان الصهيوني المتحد". واستدرك قائلاً "يجب على منظمة التعاون الإسلامي أن تبادر لبحث الوحدة بين العالم الإسلامي". ودعا إلى "ضرورة توحيد العالم العربي، والاقتراء بالاتحاد الأوروبي، الذي تستقل فيه كل دولة بحاكمها ونظامها، وتتنوع دياناتها وثقافتها، بخلاف العرب، فعندهم من وسائل الوحدة ربما أكثر بكثير من أي اتحاد، من لغة واحدة، ودين واحد، وجنس عربي واحد، وثقافة واحدة"، متسائلاً "لماذا لا نتحد؟! هذا شيء عجيب ومحزن".

ووجه رسالة إلى إسرائيل، قائلاً "على الكيان الصهيوني ألا يعتقد أن انشغال العالم العربي ببعض القضايا الأخرى، قد ينسيه المسجد الأقصى وحرمة في قلب كل مسلم، وهم واهمون إن ظنوا هذا، وعليهم أن يعلموا أن بيت المقدس في قلب كل من المليار ونصف المليار مسلم في العالم".

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

#### ٥٠. "الدستور": لقاء رباعي في عمان لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

عمان - حمدان الحاج: أكد مصدر حكومي رفيع المستوى أن هناك اتصالات جارية، لبحث إمكانية عقد لقاء رباعي يضم كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والسلطة الفلسطينية وإسرائيل والأردن، لوقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال المصدر في تصريح لـ"الدستور" إن الدول المعنية بعقد مثل هذا اللقاء ترى انه لا بد من تهدئة الأوضاع بعد التصعيد الإسرائيلي الخطير، مشيراً إلى عدم اتخاذ قرار بعد حول مكان اللقاء، وسط ترجيحات أن يكون في عمان.



وأضاف انه من المهم التوصل لتهدئة تضمن للشعب الفلسطيني تحقيق تطلعاته الوطنية ووقف التصعيد الإسرائيلي، خاصة وان الأردن مع أي جهد من شأنه تخفيف التصعيد الإسرائيلي ووقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني الأعزل والعودة إلى حياته الطبيعية فوق أرضه الوطنية.

الدستور، عمان، 2015/10/16

#### ٥١. "السبيل": استيراد ألف طن خضار وفواكه من "إسرائيل" وتصدير 427 طناً الشهر الماضي

بلغت كميات الخضار والفواكه المستوردة من "إسرائيل" للشهر الماضي 1015 طناً توزعت بين البطاطا والتفاح، وسط إصرار مستوردين على إغراق الأسواق بالبطاطا الإسرائيلية والتفاح. وشهدت الأسواق المحلية انتشاراً كثيفاً للبطاطا الإسرائيلية المعروضة، مع تحايل المستوردين على المستهلكين عبر إزالة الليبلات المثبتة على أكياس البطاطا وعبوات التفاح التي تثبت أنها منتجات إسرائيلية.

وسجلت صادرات الخضار والفواكه إلى "إسرائيل" 427 طناً توزعت بين الخيار والخس والتمر والبندورة.

الناطق الإعلامي في وزارة الزراعة د. نمر حدادين نفى وجود أو انتشار البطاطا الإسرائيلية في الأسواق المحلية، مؤكداً أن وزارة الزراعة علقت استيراد البطاطا من "إسرائيل" منذ بداية شهر أيلول الماضي. وأضاف حدادين لـ"السبيل" أن الوزارة طلبت من المستوردين عدم استيراد البطاطا من "إسرائيل"، واستيراد احتياجات المملكة من البطاطا من مناشئ أخرى مثل هولندا ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان. وأضاف حدادين أن وزارة الزراعة لا تملك إصدار قرار يمنع المستوردين من استيراد البطاطا أو أي منتجات زراعية من "إسرائيل"، مؤكداً أن قرار منع الاستيراد يصدر في حال خالفت البضائع المستوردة الشروط والتعليمات المتخصصة بالمنتجات الزراعية.

بدوره، أكد رئيس جمعية اتحاد مصدري المنتجات الزراعية سليمان الحياي لـ"السبيل" أن وزارة الزراعة لا تملك قرار منع استيراد أي منتجات زراعية من "إسرائيل".

وأظهرت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة الزراعة استيراد 1732 طناً من الخضار، موزعة بين 1688 طناً من البطاطا الإسرائيلية و44 طناً من قنار البصل المخصص للزراعة خلال شهر آب الماضي.

السبيل، عمان، 2015/10/16

## ٥٢. "القدس العربي": الجامعة الأردنية تحظر الهتاف للشيخ أحمد ياسين

عمان . "القدس العربي": لا يمكن تحديد السبب الذي دفع رئاسة أم الجامعات في الأردن لاتخاذ قرار غير مبرر وعلى نحو مفاجئ بحظر أي هتاف سياسي خلال تجمعات الطلاب، باستثناء الهتاف للدولة الأردنية ورموزها وللهاشميين.

إدارة الجامعة الأردنية في عمان العاصمة حشرت نفسها مجددا تحت أضواء الإعلام المتخصص بالحديث عن القمع ومنع الحريات وهي تقرر عقوبات فصل بحق طالبين من التيار الإسلامي يقولان إنهما هتفا لنصرة المسجد الأقصى.

الإجراء المثير للجدل اتخذته عمادة شؤون الطلبة ضد طالبين قياديين في اتحاد الطلاب اتهمتهما بالهتاف للشيخ الراحل ومؤسس حركة حماس أحمد ياسين.

برأي الطلاب تهتف مسيراتهم للمقاومة ولياسين ولحركة فتح منذ عشرات السنين. والتقدير أن الجامعة قررت لأسباب مجهولة التحرش بالمسيرات الطلابية ورفعت سيف العقوبات في وجه الطلاب ونشطاء التيار الإسلامي بذريعة الهتافات.

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

## ٥٣. الغنوشي: هناك فرصة تاريخية لتحرير القدس

تونس: أكد رئيس حركة "النهضة" في تونس الشيخ راشد الغنوشي أن ما يجري في القدس وأراضي 48 "هو باتفاق الجميع انتفاضة على غرار الانتفاضتين السابقتين، وأن سببها المباشر هو تراكم مظالم الاحتلال واستفحال الاستيطان والصمت الدولي".

وأوضح الغنوشي في حديث مع "قدس برس" يوم الخميس (15|10)، أن "الشعب الفلسطيني انفجر في وجه الاحتلال لإيقاظ العالم وإطلاعه على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحقه .. مما جعل هذا الشعب الأعزل بنسائه ورجاله وشبابه ينفجر ويدرك أن هذا العالم ظالم وأنهم لا يمكن أن ينتبه لهم إذا لم يصرخوا في محاولة لإيقاظه على وحشية المظالم التي يتعرضون لها".

واعتبر الغنوشي أن تلك الانتفاضة تمثل "دعوة لكل شباب الأمة ولكل أصحاب الضمائر أن يستيقظوا أن هناك شعبا يطحن في صمت تحت وطأة غطرسة مدعومة من قوى الشر في العالم".

وحول الموقف المطلوب عربيا ودوليا، قال الغنوشي: "الموقف المطلوب أن يخرج العالم عن صمته، وأن يتحرك الشارع ويضغط على الحكومات، لا سيما وأن هناك فرصة تاريخية لدعم هذه الانتفاضة ودعم الحق الفلسطيني، ولتحرير القدس .. ذلك أن المشروع الصهيوني يعيش حالة اختناق تحت

قيادة متعطسة، ولذلك هناك فرصة لدعم الحق الفلسطيني للحصول على الحد الأدنى من حقوقه، ورفع الحصار عن القدس وعن غزة وتوفير ظروف لبناء دولة فلسطينية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/15

#### ٥٤. قطر: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين يقوض السلام

نيويورك - قنا: أكدت دولة قطر أن مواصلة إسرائيل انتهاكها للقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان عبر ممارساتها القمعية وسياساتها التمييزية في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي غزة يلحق ضرراً بالغاً بمختلف القطاعات، ويساهم في تقويض السلام، والاستقرار والتنمية المستدامة. وشددت على ضرورة أن تتقيد إسرائيل تقيداً دقيقاً بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما فيه القانون الإنساني الدولي، وأكدت في الوقت ذاته على السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل، على مواردهم الطبيعية.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقاه السيد أحمد بن سيف الكواري، السكرتير الثالث في وفد دولة قطر لدى الأمم المتحدة خلال المناقشات العامة للدورة الـ 70 للجنة الثانية (اللجنة الاقتصادية والمالية) للجمعية العامة في نيويورك.

الشرق، الدوحة، 2015/10/16

#### ٥٥. تقرير أمريكي: دول خليجية تجري مفاوضات لشراء القبة الحديدية و"مقلع داوود" من إسرائيل

الناصره- زهير أندراوس: ذكرت صحيفة (يسرائيل هايوم) الإسرائيلية، نقلاً عن قناة فوكس نيوز قولها إن دول مجلس التعاون الخليجي تجري مفاوضات لشراء منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ بوساطة شركات أمريكية. وأشارت فوكس نيوز إلى أن المنظومة الإسرائيلية سترسل إلى الدول صاحبة الشأن عبر شركة "Raythen" أكبر مزود للمؤسسات العسكرية في الولايات المتحدة، وعبر شركات أمريكية أخرى كانت عملت بالاشتراك مع شركة "Rafael" الإسرائيلية في تطوير "القبة الحديدية" للحماية من ترسانة غزة الصاروخية وحزب الله اللبناني. وقالت القناة التلفزيونية الأمريكية إن هذه الصفقة ستكلف دول الخليج عشرات المليارات من الدولارات وربما مئات المليارات، زاعمة أيضاً أن هذه الدول تنوي الحصول على منظومة الدرع الصاروخية الإسرائيلية "مقلع داوود" والمنظومة المضادة للصواريخ من طراز "حيثس 1" و"حيثس 2".

وأضافت فوكس نيوز أنّ المنظومات الدفاعية الصاروخية تحتاجها هذه الدول للحماية من توسع الترسانة الصاروخية الإيرانية، مستشهدة بتصريح لوزير خارجية البحرين مفاده أنّ إيران على الأرجح سوف تطور إمكاناتها الصاروخية العسكرية بعد التوصل إلى اتفاقية مع السداسية بشأن البرنامج النووي، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/15

### ٥٦. "علماء المسلمين" تدعو لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني

الرياض: وصفت "الهيئة العالمية للعلماء المسلمين" ما يجري من مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بأنه "انتفاضة ثالثة"، وأشادت بها وأكدت حق الشعب الفلسطيني المشروع في الدفاع عن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين والذود عن أرضه وعرضه. وطالبت الهيئة، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، في بيان لها يوم الخميس (10/15) عموم المسلمين شعوباً ودولاً بعدم الانشغال عن قضية القدس والمسجد الأقصى، وأكدت أن "قضية فلسطين هي القضية المركزية التي يجب عليهم أن لا يغفلوا عنها، وأن تكون دائماً حاضرة في قلوبهم". ودعت الهيئة لدعم الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل والتعذيب واغتصاب أراضييه من قبل المعتدين بكل الوسائل الممكنة دعماً لصموده في مواجهة الاحتلال، كما دعت الشعب الفلسطيني بكل أطيافه إلى وحدة الصف وعدم الفرقة. وناشدت الهيئة المجتمع الدولي بمنظماته وهيئاته وحكوماته لتحمل مسؤولياته تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم واضطهاد من قبل المغتصبين وقوات الاحتلال.

قدس برس، 2015/10/15

### ٥٧. إسطنبول: مؤتمرون يدعون إلى توفير "غطاء برلماني" لدعم القدس

إسطنبول: دعا متحدثون في المؤتمر التأسيسي لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس" الذي انطلقت فعالياته في مدينة إسطنبول التركية يوم الخميس (10/15)، إلى توفير غطاء برلماني وسياسي عربي وإسلامي يدعم مدينة القدس وصمودها في وجه العدوان الإسرائيلي المتواصل ضدها. وأكد المتحدثون خلال كلمات منفصلة في المؤتمر الذي يحضره 130 برلمانيا عربيا وإسلاميا من دول مختلفة، على ضرورة إيجاد "سند حقيقي" للشعب الفلسطيني وللمنتفضين ضد الاحتلال، دفاعاً عن مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

ووَجَّهَ رئيس "منتدى البرلمانيين الإسلاميين" ناصر الصانع، رسالة للعاملين لأجل القدس والأقصى من البرلمانيين، مفادها بناء جهد عملي من خلال النواب لدعم وإسناد قضية القدس والأقصى. وقال الصانع في كلمته "أتمنى أن تضيف الرابطة (برلمانيون لأجل القدس) كيانا جديدا، وأن تضعنا هذه الهيئة الجديدة بصورة ما وصلت إليه كل أسبوعين". وقال "نحن المؤسسون وصلب العمل، ودورنا أن نكون سندا حقيقيا وعمليا لكل العاملين لأجل القدس وفلسطين". وتوجَّه الصانع إلى المشاركين في المؤتمر التأسيسي لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس"، بالقول "أنتم على علاقات بأصحاب القرار، والحكومات، والشارع، وأدوات تشريعي في البرلمان". بدوره، قال النائب التركي محمد نور الدين نباتي على هامش مشاركته في المؤتمر الذي تستضيفه بلاده، "إن القدس والأقصى حاضرة في برامج الأحزاب السياسية في تركيا، كونها قضية مركزية". وأشار إلى أن بلاده "لطالما دافعت عن القدس وفلسطين"، في إشارة إلى الفترة الزمنية التي كانت فيها فلسطين جزءا من الدولة العثمانية. وأضاف النائب عن حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، "رغم الانتخابات البرلمانية المبكرة في البلاد، والانشغال الداخلي فيها، إلا أننا لن نغفل عن نصره القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك"، على حد تأكيده.

قدس برس، 2015/10/15

#### ٥٨. باحث سعودي يدعو عباس ومشعل لإنهاء الانقسام

الرياض: دعا مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية" في السعودية أنور العشقي، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، إلى إنهاء الانقسام والقدوم إلى السعودية لبحث سبل دعم الحراك المتصاعد ضد الجرائم الإسرائيلية. واعتبر العشقي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، يوم الخميس (15/10)، أن انتفاضة القدس تأتي ضمن خطة استراتيجية كاملة لنيل الحق الفلسطيني وليست مجرد "رد فعل" على جرائم الاحتلال، قائلا "هذا الحراك الفلسطيني الذي بدأ ضد الاحتلال هو حراك مبارك، وأعتقد أنه سينجح إذا كان في إطار خطة استراتيجية أما إذا كان رد فعل فإنه سينتهي، ولذلك لا بد من توضيح أهداف هذا الحراك، وعمّا إذا كان سينجح في توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام". وعمّا إذا كان من الوارد أن تبذل القيادة السعودية مجهودا جديدا لرعاية مصالحه بين الفلسطينيين ودعمهم سياسيا في مواجهة الاحتلال، قال العشقي "السعودية لن تبخل بأي جهد على الأشقاء الفلسطينيين، إذا تحركت القيادة الفلسطينية وتصافح عباس ومشعل وقدموا إلى السعودية".

قدس برس، 2015/10/15

## ٥٩. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى تغيير سياساتها تجاه الفلسطينيين

غزة -فتحي صباح: طالب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمين العام نيكولاي ملادينوف، إسرائيل بتغيير سياساتها والحقائق على الأرض، داعياً القيادة الفلسطينية الى "الاستجابة لتحركات الشبان" المنفضين في الشوارع ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال ملادينوف، أمام نحو 300 من الساسة وأساتذة الجامعات والمتقنين وممثلي الأحزاب والنشطاء شاركوا في مؤتمر في غزة أمس إن الشباب الفلسطيني "فقد الأمل". ودعا قادة الشعب الفلسطيني الى "الاستجابة الى تحركات الشباب في الشارع"، مشدداً على أن "الحديث عن المفاوضات اليوم يعطي أملاً مزيفاً غير حقيقي. ويجب تغيير الحقائق على الأرض أولاً كي تكون المفاوضات ذات مغزى". وقال إن "هناك دولة إسرائيل وهناك دولة المستوطنين (في الضفة الغربية)، والوضع (المأسوي) في غزة، ورام الله تختلف عن بقية مدن الضفة. ونحن لا نجمع كل ذلك معاً".

وطالب بـ"استبدال قيود الاحتلال بأفق واضح لحل الدولتين، فلن نضع خيراً للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة مع ملايين اللاجئين الذين يريدون حلاً لهذه المشكلة الظالمة". وتحدث ملادينوف بطريقة جديدة غير مألوفة بدت أكثر إنصافاً تجاه الفلسطينيين، مشدداً على أن "المستوطنات ليست العقبة الوحيدة أمام حل الدولتين، بل المشروع الاستيطاني برمته بمستوطنيه وقوانينه ومساكنه، ولا يخلق ازعاجاً وضرراً للفلسطينيين وحسب، بل حافزاً قوياً لغضبهم".

واعتبر أن "الأمن لن يحل جذور المشكلة والتحديات السياسية والاقتصادية، التي دعت الناس الى النزول الى الشوارع. ومن المهم أن نفهم أن الناس نزلوا ليس بسبب عنف المستوطنين فقط، بل بسبب وجود المستوطنات والتدهور الاقتصادي والفقر والبطالة". كما شدد على أن "المطلوب ليس فقط تغيير هذه السياسات بل انهاء عنجهية تقسيم أراضي الضفة الى مناطق أ و ب و ج، التي تحد من قدرة الفلسطينيين واقتصادهم على التطور، وتحول دون قدرة الناس على التنقل بحرية بين الضفة وغزة". ووجه كلامه للقيادة الإسرائيلية بالقول إن "عليكم أن تتغيروا، وإذا انتهى حل الدولتين فلن يكون هناك سوى حل الدولة الواحدة".

وحول مسؤولية المجتمع الدولي، قال إن "على مجلس الأمن أن يركز على امكانات حل الدولتين، وأن تضطلع الأسرة الدولية بمسؤولياتها لنقول هذه هي الطريق".

وامتدح الاحتجاجات الشعبية السلمية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبرها "استراتيجية جيدة"، مستدركاً أن "علينا منع التصعيد". وقال إن أمام المجتمع الدولي أولويتين، الأولى "أن نضمن احترام الوضع التاريخي القائم في القدس، وكذلك احترام الاتفاقات الموقعة بين الأردن وإسرائيل في شأن إدارة الأماكن المقدسة وإصلاح أي أضرار". أما الأولوية الثانية، فتتمثل في "المسؤولية

السياسية لتحديد الوجهة لحل سياسي، فالناس (الفلسطينيون) فقدوا الأمل ولا تستطيع أن تهددهم بالسلاح والسجن وغيره، بل عليك إعطاؤهم الأمل".  
وشدد على أن "الأمم المتحدة تعارض استخدام القوة المفرطة (من قبل إسرائيل)، ولا يستطيع أحد أن يقنعني أن ثلاثة جنود إسرائيليين مدربين يواجهون امرأة ولا يجدون حلاً سوى قتلها" في إشارة إلى قتل الفلسطينية في مدينة العفولة قبل أيام عدة. وقال مخاطباً الإسرائيليين في شكل صارم "العنف لا يولد إلا العنف والجنازير لا تولد إلا الجنازير. وهذا لا نريده".

الحياة، لندن، 2015/10/16

#### ٦٠. الناطق باسم الخارجية الأميركية: زيارة الإسرائيليين للحرم الشريف قادت للعنف وهذه حقيقة

واشنطن - تمام البرازي: يقوم جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بجولة في منطقة الشرق الأوسط قريباً. هذا ما أكدّه الناطق باسم الخارجية جون كيري مساء أول من أمس. ورفض تحديد موعد الزيارة، وما إذا كان سيجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس معاً. وأكد كيري ان كيري أدان الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل، وأن هناك تحديات على الطرفين منها عدم تحقيق تقدم نحو حل الدولتين والقلق العميق نحو التوجهات الحالية على الأرض بما فيه العنف، وكذلك استمرار نشاطات بناء المستوطنات الذي يهدد حل الدولتين.

وقال "السياسة الأميركية نحو المستوطنات لم تتغير ونحن مستمرون في اعتقادنا انها غير شرعية ولا نريد استمرار بناء المستوطنات. وليكن ذلك واضحاً كلياً، وإن المستوطنات تسبب الإحباط للفلسطينيين". ورفض حصر اللوم بفريق دون آخر، مؤكداً أن هناك إحباطاً وامتعضاً لدى الطرفين وهو الذي أدى إلى هذا الوضع. وأضاف أن كيري يريد من الطرفين إيجاد مواقف إيجابية قولاً وفعلاً وتخفيف حدة التوتر واستعادة الهدوء وأن يحاولا التحرك نحو الأمام لتحقيق حل الدولتين. وتابع القول إن هناك أفراداً من الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) اثبتوا أنهم قادرين ومذنبون بارتكاب أعمال إرهابية. ورفض الناطق باسم الخارجية ان يصف زيارة الإسرائيليين للحرم الشريف بأنها مثيرة للمشاعر بل قال إنه لا يريد توصيف كل عمل وأن ما تريده الخارجية هو إرجاع الوضع القائم كما كان عليه في السابق، وأن لا يقوم الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بأعمال تثير المشاعر ثم الاضطرابات.

وتابع القول إن الوضع السائد في الحرم الشريف قبل الأحداث جرى خرقه ما أدى إلى العنف، ولهذا فإن كيري سيحاول استئناف المفاوضات التي توقفت العام الماضي. ولكن في البداية يجب إيقاف العنف قبل البدء في الحديث عن المفاوضات لتحقيق حل الدولتين.

ورفض كيري التعليق على ما قاله الرئيس محمود عباس إن الإسرائيليين أخذوا الفلسطينيين كرهائن وأنه سيتوجه لمحكمة الجنايات الدولية وإن من حق الفلسطينيين الاحتجاج ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال: ما نريد تحقيقه هو تخفيض حدة التوتر والعنف حتى تبدأ مفاوضات ذات معنى تؤدي إلى حل الدولتين.

وحول فقدان الرئيس عباس السيطرة على الشبان الفلسطينيين في القدس الشرقية أجاب كيري: نحن لا نريد أن نفرض ماذا على قادة إسرائيل أو على عباس ان يعملوا. بل على القادة الإسرائيليين والقادة الفلسطينيين تحمل مسؤولياتهم في استعادة الهدوء وتخفيف العنف حتى تبدأ مرحلة في الحوار نحو حل الدولتين.

وكرر كيري ان عدم مراعاة الوضع القائم بعدم زيارة الإسرائيليين للحرم الشريف قد قاد للعنف، وهذا أمر لا يمكن النقاش حوله، وهو ليس اعتقادا بل حقيقة. ولا نريد لوم أي طرف ولكن يجب الحفاظ على الوضع القائم واستعادته. وأضاف: "شاهدنا بعض التقارير حول النشاطات الأمنية الإسرائيلية التي تشير إلى استخدام مفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين وهذا ما يثير القلق لدينا أيضا.

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

## ٦١. الرئيس الهندي في "إسرائيل" يتجاهل فلسطين والاحتلال

الناصرة: قال الرئيس الهندي بارناب موكهيرجي خلال زيارة غير مسبوقه للقدس المحتلة وإشادته بالروح الإسرائيلية ضمن خطاب له بالكنيسة، إنه تأثر بحفاوة استقباله منذ لحظة وصوله. وأعرب عن اعتزازه بالخطابة أمام أعضاء البرلمان الإسرائيلي، متجاهلا الاحتلال وانتفاضة الفلسطينيين، وتطرق إلى الماضي المشترك بين الهند وإسرائيل قائلا: "العصر الحديث كان شاهداً على نضالنا ضد حكم بريطانيا. قادتنا استخدموا أساليب مختلفة، لكنهم استمدوها من نفس المبادئ. فوجئت وأسعدني أن المهاتما غاندي كان الزعيم الوحيد الذي علق دافيد بن غوريون صورته في بيته". وأضاف: "في الفترة التي عقيت استقلالنا، سياساتنا اتخذت مسارات مختلفة. مع هذا فإن الشعب الهندي قدّر دائما التجديدات في مجال الزراعة، والانجازات اللافتة للعلماء والمهندسين الإسرائيليين. نحن نقدر عزيمةكم والروح القوية التي أبديتها لإقامة أمتكم في ظروف صعبة. أمتكم متطورة ومتألقة في عدة مجالات". ومضى في تطييبه للإسرائيليين يقول إنه على مر السنوات، لوحظ في قائمة الفائزين بجائزة نوبل، أسماء لأشخاص من خريجي الجامعات الإسرائيلية، ونحن كأصدقاء لإسرائيل سعداء بنجاحكم".



وقال إن الهند تؤمن بأنه ليس هنالك أفضل من حل الأزمات من خلال المحادثات والحوار، مشيراً بإصبع الاتهام للمؤسسات الدولية. وزعم أن "المبنى الإداري لأجسام دولية ليس فعالاً كما يجب، وهي غير قادرة على تنفيذ قراراتها، على الأمم المتحدة أن تتغير لكي تستطيع التعامل مع تحديات اليوم".

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

## ٦٢. "رأي اليوم": مخطط أمريكي بدعم عربي لعقد قمة فلسطينية إسرائيلية في الأردن

رام الله - خاص: يتكشف من معلومات حصلت عليها "رأي اليوم" من مصادرها الخاصة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" خرج بالخطاب الذي ألقاه الأربعاء في ظل تعرضه لضغوط أمريكية كبيرة، جزء منها يجري بمساندة عربية، بهدف وقف موجة التصعيد الحالية، وكبح جماح محاولات تفجير انتفاضة الثالثة، من خلال عقد لقاء في العاصمة الأردنية عمان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

"رأي اليوم" كذلك علمت من مصادرها الخاصة أن كيري بحث هذا الأمر في الاتصال الأخير الذي أجراه بأبو مازن، وأنه وسط العديد من المسؤولين الدوليين والعرب لطرح ذات التوجه من أجل إنهاء موجة التصعيد.

وتجري في هذه الأوقات محاولات لأن تخصص زيارة كيري للمنطقة أولاً للعاصمة الأردنية، كي يطلب من كل أبو مازن ونتنياهو القدوم هناك، وعقد قمة بمشاركة أردنية أمريكية، يتم خلالها اتخاذ خطوات من الجانبين تنزع فتيل الأزمة الحاصلة، وذلك في ظل خشية الإدارة الأمريكية وإسرائيل أيضاً التي توافق على مخطط كيري من اندلاع "انتفاضة الثالثة".

وقد أحاط كيري كل من أبو مازن ونتنياهو والدول العربية ذات الصلة والتأثير، وهي كل من الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية بالخطوط العريضة لخبطته والتي تتمثل في وقف التصعيد مباشرة بأوامر من الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، يبدأ بقيام إسرائيل بوقف اقتحامات الأقصى وعدم تنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني لهذا المسجد، ووقف الاستيطان.

وتشمل المرحلة الأخيرة تهيئة الاجواء لانطلاق مفاوضات سلام جديدة بين الطرفين، على أن توضع لها الآلية اللازمة مستقبلاً.

ما يتوفر من معلومات يقول إن أبو مازن لم يعط رداً حتى اللحظة على طلب كيري بعقد اللقاء، وإن كان يتحفظ كثيراً على الأمر، في ظل الضغوط التي توجه إليه من قبل مسؤولين دوليين وعرب، وأن

ذلك كان أحد أسباب خطابه الأربعاء الذي أعلن فيه مجددا شروطه بأنه لن ينفذ اتفاق السلام ما لم تنفذه إسرائيل، وقال خلاله أيضا انه لن تكون هناك رجعة للوراء. وفي ظل اشتداد المواجهة تقرر أن يصل كيري للمنطقة، وعلى الأرجح تقول المصادر الفلسطينية ان كيري سيتوجه قريبا، حتى لو فشل في مساعيه لعقد قمة مشتركة بين أبو مازن و نتنياهو بحضور عربي ورعاية أمريكية. وقد فهم الجانب الفلسطيني رسائل الإدارة الأمريكية التي أشارت إلى استخدام إسرائيل القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، والى استخدام الناطق باسم الخارجية بواشنطن مصطلح "الإرهاب" في توصيف عمليات عن نفذها إسرائيل ضد فلسطينيين، على أنها تأتي من باب طمأنه الجانب الفلسطيني في إطار خطتها المستقبلية للمنطقة، ولرفع اتهامات بدعم إسرائيل بشكل أعمى. وقد أعلن في واشنطن أن كيري ينوي التوجه إلى منطقة الشرق الأوسط قريبا في مسعى لإعادة الهدوء.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/15

### ٦٣. "تقرير": نتنياهو عاجز عن مواجهة التدهور ومطالب بحلول سلمية وعملية

القدس المحتلة - آمال شحادة: الأمل بضمان أمنهم وعودتهم إلى الهدوء والحياة الطبيعية الذي انتظره الإسرائيليون من رئيس حكومتهم بنيامين نتانياهو، في الخطابات التي يلقيها بكثرة منذ مطلع الشهر، خصوصا خطابه في افتتاح الدورة الشتوية في الكنيست، سرعان ما تلاشى. فلامح وجهه وخطابه الذي لم يتضمن أية بارقة أمل حقيقية وأي وعد بالخروج من المأزق، لا بل ومواصلة نهج التهديد والترهيب الذي يرضي الغرائز فحسب أظهرت ضعفاً وعجزاً، ولم يحقق لهم شيئاً مما يسعون إليه من الهدوء.

وإذا كان النقاش في حينه حول احتمال انطلاق انتفاضة ثالثة أو الخروج إلى عملية عسكرية تبدأ في القدس والضفة وقد تمتد إلى مختلف الجبهات، فقد بدأ النقاش يتصاعد اليوم حول فشل رئيس الحكومة التام، بل هناك من يتهم نتانياهو وحلفاءه في الحكم بالمسؤولية عن التدهور. وهناك من بدأ يتساءل عن الثمن الذي ستدفعه إسرائيل لقاء هذه السياسة. وبترافق ذلك مع تصريحات لكثير من الخبراء يشككون في جدوى تشديد الإجراءات القمعية التي اتخذت بحق الفلسطينيين، خصوصا سكان القدس، وفي احتمال أن تضمن الأمن للإسرائيليين، ويحذرون من أنها في الواقع تصب الزيت على النار المشتعلة لتزيد لهيبها، وستساهم في تأجيج الغضب وزيادة الفوضى والاضطرابات وقد تدخل

إسرائيل إلى أزمة جديدة مع المجتمع الدولي تجعلها منبوذة ومتهمة في المحاكم الدولية في جرائم حرب جديدة.

نتنياهو لم يقدم للإسرائيليين أية حلول للوضع الأمني، بل واصل لهجة التخويف التي اعتاد عليها الإسرائيليون. وبدل أن يطلق مبادرة للتهدئة بإجراء محادثات مع السلطة الفلسطينية راح يعزز فكرة اليمين بأن السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس ليسا شريكي سلام. واعتبر قراره عدم البناء الاستيطاني وتراجعته عن مخطط تقسيم الأقصى بمثابة إنجاز كبير. وكما يبدو، فإن نتنياهو لم يفهم الرسالة التي تضمنتها كلمة الرئيس رؤوفين ريفلين التي ألقاها في افتتاح الدورة الشتوية في الكنيسة وقال فيها: "في هذه الأيام بالذات، نحتاج إلى قيادة في الجانبين لا تفقد ضميرها الداخلي، حتى أثناء العاصفة، ولا يحركها الخوف، ولا يتم تسييرها وإنما نقود. قيادة تزيد الثقة بين الجانبين وليس العداء بينهما، قيادة تسعى بشجاعة، وكل يوم، نحو أفق من التعاون المشترك".

لكن نتنياهو يتصرف كأنه يسمع ولا ينظر ولا يتكلم، كما وصفه رئيس المعارضة يتسحاق هيرتسوغ، ويواصل خطابات التخويف. فبعد أقل من ساعة من إلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطابه الأربعاء، والذي دعا فيه نتانياهو إلى وقف جرائم الحرب المتمثلة في إعدام الشباب الفلسطيني والتوجه إلى مفاوضات جادة لإنهاء الاحتلال، ونحو عملية سلمية، اتهم نتنياهو عباس بالكذب والتحريض. فقد أغاظه ما ورد في كلمة أبو مازن عن الفتى الفلسطيني الذي أصيب وسط القدس وتحولت صورته وهو ينزف دماً من رأسه والإسرائيليون يشتمونه، ويدعون إلى المزيد من الرصاص لقتله، إلى رمز لبشاعة الاحتلال. كما اعتبر حديث أبو مازن حول الأقصى ذروة في تحريض الفلسطينيين وحمله من جديد مسؤولية الوضع.

نتنياهو الذي يُظهر عجزاً تاماً عن التوجه نحو أية مبادرة سلمية، أصر على الاستمرار بنهجه، على رغم فقدان الإسرائيلييين الأمل به كقائد قادر على ضمان أمنهم، وفق أكثر من استطلاع. وتوصل الإسرائيليون إلى أن هذا الاستنتاج ليس وليد الأحداث الأخيرة والتصعيد الحاصل وفقدانهم الأمن، بل وليد السياسة التي انتهجها نتنياهو خلال السنوات الست الأخيرة. فقد اتجه نتنياهو نحو إدارة الصراع في القدس والضفة بدل إيجاد الحلول لهذا الصراع، فجعل البناء الاستيطاني في القدس والضفة على رأس أولوياته وحاول من خلاله فرض أمر واقع يحول دون التوصل إلى أية صيغة لاتفاق سلام.

هذه المشاريع جعلت 80 في المئة من سكان الكتل الاستيطانية الكبرى جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل في أي حدود تحددها مفاوضات السلام. وفي الأقصى منح الضوء الأخضر لبناء المشاريع التهودية حتى تحولت منطقة شاسعة تحت الأقصى إلى شبه مدينة تشمل كنساً ومدارس دينية، وعزز سياسة هدم البيوت الفلسطينية بذريعة البناء غير المرخص، فيما سمح لليهود بالبناء داخل أحياء عربية

وفرض قيوداً كثيرة على الفلسطينيين وعقوبات جماعية على العائلات التي يعتقل ابن لها بتهمة إلقاء حجارة، بخاصة خلال الفترة التي ارتفعت فيها نسبة اعتقال الفتيان والأطفال الفلسطينيين. وهذا غيظ من فيض سياسته. لكن الأكثر خطورة ليس فقط عدم طرحه مبادرة سلام، بل رفض اقتراحات قدمت له سواء من الولايات المتحدة أو غيرها، حتى تلك الاقتراحات المتعلقة بالمستوطنات، والتي دعت فيها الولايات المتحدة إلى رسم حدود المستوطنات والتعهد بعدم تجاوز هذه الحدود.

## التجربة مع حماس

بعد سنة من عملية "الجرف الصامد" الذي أنهتها إسرائيل بالإعلان عن انتصارها على "حماس" وضمان الأمن لسكان الجنوب، عادت هذه المنطقة لتشتعل من جديد. مواجهات على الحدود وقصف على غزة وخوف بين سكان بلدات الجنوب. وفي آخر اجتماع للمجلس الأمني المصغر، الأربعاء، صدرت التعليمات للجيش للاستعداد لاحتمال اختراق الفلسطينيين السياج عند الحدود مع غزة وصدوق على مباشرة تنفيذ خطة لإنشاء سياجين متقابلين تفصل بينهما منطقة يمنع دخول الناس إليها وتخضع للرصد العسكري. وقبل عملية "عمود السحاب" وما أعقبها من إجراءات أمنية مشددة وعقوبات وإبعاد وتصفية قيادات، نفذت عملية "الرصاص المصبوب".

صحيح أنه في الضفة لم تنفذ عمليات بعد "السور الواقي"، لكن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لضمان أمنها لا تقل بنتائجها على أرض الواقع، وكلها تصب في نتيجة واحدة "شعب يزرع داخل سجن كبير ويسعى بجهوده وبطريقته لنيل حريته"، لي طرح السؤال في إسرائيل: ما هو الهدف من هذه الإجراءات؟ وهل ستكون بالفعل رادعة وتضع حداً للفوضى التي تشهدها المنطقة، على طرفي الخط الأخضر وتضمن الأمن للإسرائيليين؟

الرد على معظم التساؤلات الإسرائيلية جاء على لسان مصدر سياسي عبر وسائل الإعلام العبرية، والذي عرف نفسه بـ "المسؤول الذي يشعر باليأس من نتياهو وسياسته"، يقول المصدر: "على رئيس الحكومة تشكيل طاقم مهني لإدارة المواجهة السياسية والعسكرية والديبلوماسية التي تداهنا. ومع كل الاحترام للمحامي إسحق مولخو، وهو قريب نتياهو الذي أوكله معالجة القضية الفلسطينية، فلا يمكنه أن يشكل بديلاً للعصف الذهني المهني والعميق الذي يجب أن يخضع لإمرة قبطان الدولة"، وأضاف: "يجب الاعتراف بأمر آخر: نتياهو يقوم عملياً بتقسيم القدس، وكل الأحلام في شأن توحيدها كعاصمة صار مجرد وهم نتيجة للهبية الشعبية الأخيرة. وهو أمر يستدعي تخفيض سقف الخطاب في الجانبين. وعلى نتياهو التوقف عن تهديد أبو مازن، والعثور على طريق للحوار مع

القيادة الفلسطينية، بوساطة دولية، من أجل التوصل إلى صيغة جديدة للأوضاع في الحرم القدسي. فعلى خلفية الأجواء المسمومة السائدة بين نتتياهو وإدارة أوباما، يصعب الافتراض بأنه سيتم العثور على متطوعين في البيت الأبيض لإنقاذ إسرائيل من الكارثة الحالية". وتابع: "باستثناء الخطوات الفورية التي سيتم اتخاذها من جانب الجهاز الأمني لضمان سلامة الإسرائيليين وأمنهم يمكن توقع، بل ومطالبة القيادة الإسرائيلية بطرح أفكار تعيد الأمل إلى الجيل الفلسطيني الشاب. إنهم لا يبحثون عن دولة ذات سيادة، ولا حتى عن حل الدولتين، وإنما عن حل لضائقهم المعيشية، مثلاً: الحق بالخروج من مكان سكنهم والعودة إليه، وحقوق المواطن الأساسية المشابهة لما يحظى به المواطن الإسرائيلي. وعلى الحلبة السياسية من المناسب التخلي عن فكرة حكومة الوحدة".

وقدم هذا المسؤول توصية لنتتياهو يقول له فيها: "حان الوقت للتوقف عن تخويفنا بأن الفلسطينيين يريدون إبادتنا". واختتم "رجاء سيد نتتياهو: توقف عن تخويفنا وابدأ البحث عن حلول عملية للواقع الرهيب الذي نشأ هنا، في ظل قيادتك".

الحياة، لندن، 2015/10/16

## ٦٤. المستعربون... الخطر الخفي الذي يواجه الفلسطينيين

عدنان أبو عامر

منذ بداية أحداث المواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية بداية تشرين الأول/أكتوبر الحالي في من الضقة الغربية والقدس، تداولت وسائل الإعلام مشاهد لمسّاحين مدنيين يلقون القبض على متظاهرين فلسطينيين، ويسلمونهم إلى الجيش الإسرائيلي، يطلق عليهم لقب "المستعربون"، الذين يتخفون بلباس عربي، ويتخذون أشكالاً شبيهة بالفلسطينيين، للقيام بمهام استخباريّة، وتنفيذ عمليات قتل ضدّ المطلوبين الفلسطينيين للجيش الإسرائيلي.

### التضليل الأمني

شهدت الأيام الأخيرة من المواجهات الساخنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضقة الغربية والقدس، تدخلاً ميدانياً متزايداً من المستعربين على مداخل المدن الفلسطينية وقرب المستوطنات الإسرائيلية، حيث تشكل هذه المناطق نقاط احتكاك بين الجانبين.

فقد شهد اليوم السابع من الشهر الحالي ظهوراً واضحاً للمستعربين في مواجهات طلبة جامعة بيرزيت مع الجيش الإسرائيلي، وفي اليوم نفسه ضد المتظاهرين قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله.

وعلى الرغم من عدم توافر أرقام دقيقة حول الضحايا الفلسطينيين لوحدة المستعربين، لكن كتاب "المستعربون... فرق الموت الصهيونية" لمؤلفه غسان دوعر، الصادر في عام 2005، يقدر أن المستعربين قتلوا 422 فلسطينياً بين عامي 1988 و2004، فيما بنّت قناة الجزيرة في 27 آذار/مارس فيلماً وثائقياً حول المستعربين ناقشت فيه مهامهم، وعملياتهم السريّة، ويبدو موقع الـ"يونيتوب" غزيراً بالمشاهد الخاصّة بالمستعربين.

أبلغ أحد قادة التظاهرات في الضفة الغربية عماد حسين "المونيتور" بأنّ "المستعربين يتحولون خلال لحظات من مدنيين فلسطينيين إلى جنود إسرائيليين، يمسكون مسدّسات صغيرة، وبعد إمساكهم بمن يريدون من المتظاهرين يرتدون قبّعات كتب عليها بالعبريّة كلمة شرطة، وخلال المظاهرات الأخيرة تفاجأ الشبان في ثوانٍ معدودة وهم يلقون الحجارة على الجنود بملثمين عدّة، يطلقون النار عليهم، ليكتشفوا بعدها أنّهم المستعربون".

في ضوء خبرة الفلسطينيين المتراكمة خلال انتفاضة الحجارة الأولى في عام 1987، والأقصى الثانية في عام 2000، تكوّنت لديهم معلومات مهمّة حول المستعربين، فهم يتحدثون اللغة العربيّة بطلاقة، ويبدو صعباً على المتظاهرين التعرّف عليهم وسط الحشود في الاشتباكات التي تشهدها الضفة الغربية والقدس، لأنّ الجميع يلجأون إلى تغطية وجوههم باستخدام كوفية أو قميص، خوفاً من تصويرهم بكاميرات الجيش الإسرائيلي، ثمّ اعتقالهم.

قال المصور الصحفي ابراهيم جمعة لـ"المونيتور" إنّ "المستعربين يتخفون بين الفلسطينيين، يشجعونهم على رمي الحجارة، والتقدّم إلى مهاجمة الجنود، بل يقدّمون مياه الشرب إلى المتظاهرين، وفجأة يقومون بمهاجمتهم، وقد رأيت كيف أنّهم أشهروا سلاحهم مرّات عدّة على المتظاهرين قرب حاجز قلنديا على مشارف القدس، ومنطقة عوفر قرب رام الله، وأطلقوا الرصاص عليهم، حتّى وصل الجنود خلال ثواني معدودة".

جرت العادة في الأيام الأخيرة أن يقف المستعربون في الصفوف الأماميّة على بعد عشرات الأمتار من الجنود على مداخل مدن الضفة الغربية، ويلقون الحجارة، ويتحصّنون وراء متاريس كبيرة يختبئون خلفها خشية من الغاز المسيل للدموع والرصاص المطّاطي. لكنّهم ينفصلون فجأة عن باقي المتظاهرين، فيخرجون مسدّساتهم، ويطلقون النار عليهم، ويعتقلون عدداً منهم، حيث ينضمّ إليهم الجنود، ويسحبون الفلسطينيين إلى آليّاتهم العسكريّة.

النقى "المونيتور" عبد الهادي، وهو اسم مستعار لفلسطيني نجا من الاعتقال قبل أيام على يد المستعربين، وسأله عن تجربته، فقال: "خلال انخراطي بين المتظاهرين على مشارف القدس، انقضت علينا 6 من العناصر المسلحة بالزيتون المدني، بملامح عربية، عرفت لاحقاً أنهم كانوا بيننا لأكثر من ساعة كاملة، حتى سنحت لهم الفرصة، فاعتقلوا 3 شبان، ونجوت مع اثنين بأعجوبة بعدما وصل المتظاهرون إلقاء الحجارة على المستعربين".

### وسائل الحماية

يخضع المستعربون إلى تدريبات مكثفة مختلفة عما يخضع إليها الجندي الإسرائيلي العادي، فيتدربون على إتقان اللغة العربية بلكنة فلسطينية، ويتعرفون على عادات الفلسطينيين وثقافتهم بدقة، ويتقنسون أحياناً شخصية شيخ مسن أو بائع متجول، ويؤدون أدواراً تساعدهم على الاختفاء، والتظاهر بأنهم فلسطينيون، فيتصدرون التظاهرات، ويشاركون بإلقاء الحجارة، كي يشعر المتظاهرون أنهم جزء منهم، مما يمدّهم بالراحة والثقة.

لكن تكرار تجارب الفلسطينيين مع المستعربين، منح المتظاهرين فرصة معرفة العديد من تكتيكات دخول المستعربين إلى نقاط المواجهة، فعادة ما تسبق دخولهم حالة هدوء ينسحب فيها الجيش إلى الخلف، وتتخفف وتيرة إطلاق الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية، ويعمل المستعربون على تشكيل كمامة حول المتظاهرين بالتعاون مع الجيش، ليتقدم الجنود من الأمام، ويكون المستعربون في انتظار المتظاهرين المنسحبين في الخلف.

عبّرت المتحدثة باسم المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان مها الحسيني لـ"المونيتور" عن "القلق البالغ جراء توسع استخدام الجيش الإسرائيلي للمستعربين في المواجهات الجارية في الأراضي الفلسطينية، لأن عملها غير قانوني، ينتهك مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وهو أمر محظور وفق القانون الدولي الإنساني، لأن تنكّر الجنود الإسرائيليين بملابس مدنية يعرض المدنيين للخطر، كما تتركز مهام المستعربين في جمع المعلومات، التصفية، الاختطاف، أو تفريق المتظاهرين، وطريقة اعتقالهم الفلسطينيين فيها الكثير من العنف، وتعدّ من وسائل الغدر، ويتخلّلها ضرب المعتقل بصورة وحشية غير مبررة".

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، الموقع الرسمي لحماس، في 8 تشرين الأول/أكتوبر حملة توعوية للمتظاهرين، لحمايتهم من المستعربين. ومن وسائل الحماية، ارتداء الفلسطينيين الملابس ذات الألوان الفاتحة، إذ يخصّص المستعربون ملابس غامقة وفضفاضة كي يخفوا أسلحتهم تحتها، وإدخال المتظاهرين ملابسهم داخل سراويلهم، لأنّ المستعربين يبقون ملابسهم خارج السروال كي لا

يكشف المسدّس، وتحرك الشبان في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي ضمن مجموعات صغيرة، ليعرف بعضهم بعضاً، وتسهل معرفة الغراء. أخيراً... يشكّل المستعربون التحدي الحقيقي أمام استمرار المظاهرات الفلسطينية في الضفة الغربية، لأنهم يعتقلون نخبة المتظاهرين وأكثرهم نشاطاً. وتشيع أجواء الشك والريبة بين الشبان الفلسطينيين، لاعتقادهم أنّ المستعربين قد يكونون بين صفوفهم، ممّا يمنح الجيش الإسرائيلي صيد عصفير عدّة بحجر واحد، وفي الوقت ذاته، يحفز المتظاهرين على رفع وتيرة الحذر والاحتياط من الوقوع في كمائن المستعربين.

المونيتور، 2015/10/15

## ٦٥. عرب النصال وعرب النعال

### وائل قنديل

ماذا يعني اتساع نطاق انتفاضة السكاكين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطورها إلى تيار جارف من الإبداعات الشعبية ضد المحتل؟ يعني ذلك تحول المسألة من ردة فعل على الوقاحة الصهيونية إلى مشروع فلسطيني عام لمقاومة الاحتلال، يستهدف كسر الحصار الذي فرضته "أوسلو"، وأخواتها من اتفاقيات وتفاهات الاحتلال الميسر، وإعادة ضبط المفاهيم وصك المصطلحات، وإعادة تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية. من المتضرر من تطور الأمور إلى فعل مقاومة، له صفات الديمومة، وينطلق تعبيراً عن أشواق مشروع التحرر الوطني الفلسطيني، بما يفرضه ذلك من مسؤوليات على النظام العربي؟ على رأس المتضررين من تمدد رقعة المقاومة الأنظمة العربية التي تستمد وجودها من الرضا الإسرائيلي والأميركي على أدائها. وهنا تقفز القاهرة وعمان ورام الله، بؤراً للقلق والترص والاشمئناط من مشروع المقاومة، وقبل ذلك، بطبيعة الأشياء، الكيان الصهيوني. من هنا، لا يعد غريباً، أو مفاجئاً، هذا السعي الحثيث، والإصرار الخشن، على إجهاض مشروع الانتفاضة، والذي يتبدى في دبلوماسية الاتصالات والرسائل المتبادلة، بين معسكر المتضررين العرب، كلها تدور حول فكرة قطع الطريق على استفادة مشروع المقاومة الفلسطينية من "انتفاضة النصال الحادة"، ومحاصرتها والسيطرة عليها بكل الوسائل الممكنة. في ذلك، ليس غريباً أن تأتي الرسائل من القاهرة إلى رام الله، مفعمه بالأشباح والغفاريات التي تدرك الأولى أن مفعولها مؤكد على محمود عباس، إذ تعتمد الرسائل إلى تفريع أبو مازن وتخفيفه من أن



صيرورة إبداع السكاكين إلى انتفاضة تعني أن سلطة رام الله مهددة بالرحيل، وأن "حماس المقاومة" سوف تتمدد من غزة إلى رام الله، ما يعني، في نهاية المطاف، أن ملك "رئيس سلطة أوسلو" مهدد. في الذاكرة رد فعل عباس على ملامح تملل بين فلسطينيي الضفة الغربية، عقب العدوان الإسرائيلي على غزة، في صيف العام الماضي، حين استدعته القاهرة على عجل، وأبلغته أن سلطته في خطر، إذا تفاقم غضب الضفة إلى انتفاضة شعبية. وفي ذلك الوقت، أخرجت له سلطة عبد الفتاح السيسي "العفريت الدحلاني" من العلبة، لتقول له بوضوح: إما السيطرة على مشاعر الغضب في مقاطعته، والحيلولة دون امتداد جسور الغضب بين غزة والضفة، أو: فإن هناك دحلان بديلاً جاهزاً. وبالطبع، استوعب أبو مازن رسالة دعوة دحلان إلى القاهرة، والتزم بنصوص "تلمود أوسلو"، وتطاييرت اتهاماته للمقاومة بتهديد حياة المواطن الفلسطيني، وتعرض مستقبل البلاد للخطر، إذا هي استمرت في إطلاق الصواريخ، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية.

والآن، تستخدم "الوصفة" نفسها مع الدعوة إلى الغضب العام، والمشاركة في انتفاضة الجمعة، دعماً لملحمة مقاومة المحتل بالسكاكين، ليردد عباس أناشيد التعبد في محراب المفاوضات، والتعلق بأستار التسوية والعملية السلمية، منطلقاً من أن الدم الفلسطيني مساوٍ للدم الصهيوني، نافياً عن سلطات الاحتلال تهمة ممارسة الإرهاب المنظم، حين يتحدث عن إرهاب مجموعات وأفراد من المستوطنين، بينما تنتياهو وحكومته شركاء وحلفاء لصناعة السلام المزعوم.

أما القاهرة التي تعرف مفاتيح عباس جيداً، فلديها معيار وحيد للتعاطي مع ما يجري في فلسطين، فهي ضد كل ما من شأنه أن يضيف زخماً لمشروع المقاومة "الحمساوية الإخوانية الإرهابية"، ومع كل ما يضمن تدفق المياه في بحيرة التطبيع، لكن الجديد، هذه المرة، أن الذين كانوا يتغنون بمسيرة الشهداء، من محمد الدرة وأحمد ياسين ويحيى عياش وفتحي الشقاقي، باتوا يتباكون الآن على طعن قطعان المستعمرين الصهاينة بالسكاكين، ولا يخفون مشاعر الكراهية لأبناء الأرض الذين يقاومون الاحتلال بما ملكت أيديهم من نصال.

في مثل هذه الظروف، كانت مساجد مصر تنتفض بالدعاء على الصهاينة، وحشد المشاعر من أجل الأقصى، كل جمعة، غير أن الظرف مختلف هذه المرة، حيث لا خجل من رفع النعال في وجه انتفاضة النصال، هكذا على هوائهم التلفزيوني الملوث.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/16

## ٦٦. أهى انتفاضة فلسطينية ثالثة؟

د. أسعد عبد الرحمن

مع تسارع الأحداث في القدس المحتلة وتوسعها بعد ذلك في مدن الضفة الغربية، عادت لتطفو على السطح مسألة «فرص وقوع انتفاضة فلسطينية ثالثة». فما يحدث اليوم يعيد للأذهان ذكرى الانتفاضتين الفلسطينيتين في عامي 1987 و1990. مسؤولون من كلا الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، يشبهون ما يجري حالياً بتصاعد الهجمات العابرة في القدس المحتلة نهاية العام الماضي وليس انتفاضة واسعة ضد الاحتلال. وعلى الرغم من ذلك يرى بعض المراقبين الفلسطينيين والإسرائيليين احتمال تصاعد الأحداث الراهنة نحو انتفاضة مستمرة، خاصة أن قوات الاحتلال تواجه الأحداث بعدائياتها وحلولها العسكرية الأمنية، في ظل حكومة إسرائيلية يمينية استيطانية إحلالية تعتقد أن الشعب الفلسطيني قد استسلم وإلى الأبد!

وعلى الرغم من ذلك، يواصل خبراء الأجهزة الأمنية والمحللون السياسيون في الدولة الصهيونية الجدل حول تعريف ما يحدث، متجاهلين أن القدس تشتعل منذ نحو عام تقريباً، حتى وإن كانت الأحداث غير موجّهة ومدارة بشكل مركزي. وعن هذا يقول الكاتب الإسرائيلي عاموس هارثيل: «أغلبية (الإرهاب) يصل الآن من تنظيمات محلية أو مبادرات شخصية (للمخرب الوحيد). ليس فقط من الصعب الكشف عن هذه العمليات بل أيضاً الصعوبة في السيطرة عليها من القيادات خارج الضفة». ومع التهديدات المستمرة من قبل السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفي حال تطبيقه، يضيف هارثيل: «التنسيق الأمني نجح لأن السلطة كانت تريد ذلك لأن البدائل بالنسبة إليها كانت خطيرة.. يبدو أن هذا النموذج سينتهي، وأحد أسباب ذلك هو اليأس من العملية السياسية.. الفلسطينيون يفهمون أن نتيا هو لا يتعاطى بجدية مع حل الدولتين».

ومن جهته، يستخلص الكاتب يوسي ملمان: «باختصار، الوضع متفجر جداً. كل حادثة حتى وإن كانت هامشية جداً يمكنها أن تصبح عملية استراتيجية كبرى ورد فعل إسرائيلي يخرج الأحداث عن السيطرة.. واضح أن الوضع الراهن سيلفظ أنفاسه بهذا الشكل أو ذاك، سواء بانفجار فلسطيني هائل، أو باستقالة محمود عباس، أو إعلان السلطة الفلسطينية حل نفسها، أو انصرافها عن اتفاقات أوسلو، أو كل هذه الأمور معاً وبالتوازي أيضاً».

فلسطينياً، هناك عوامل تعاند نجاح انتفاضة ثالثة. ويأتي على رأس هذه العوامل غياب أفق قريب لاستعادة الوحدة الوطنية مع ترسخ الانقسام الفلسطيني الداخلي، في ظل فصائل فلسطينية لم تعد فاعلة كما نتمنى، وبسبب وطأة الاحتلال على الشعب والأراضي الفلسطينية، وإلى «ازدهار» اقتصاد استهلاكي ترك آثاره السلبية على قطاعات من مجتمع الضفة ترفض دفع التكاليف الباهظة

للانتفاضة، علاوة على أن حصيلة الانتفاضتين السابقتين لم تكن مشجعة، فالأولى انتهت إلى اتفاق أوسلو، والثانية انتهت إلى تبني إسرائيل خطة الفصل العنصري «الآبارتايد» التي ابتدأت بخطة فك الارتباط عن قطاع غزة، وإقامة معازل مقطعة للأوصال في الضفة الغربية، فما بالك بالفاصل ما بين الضفة والقطاع، فضلاً عن إحكام الاحتلال قبضته على الضفة بالتنسيق الأمني العلني مع السلطة الفلسطينية.

وربما من أفضل ما كتب ويحاكي الواقع على الأرض، ما كتبه مؤخراً ناحوم بارنيك: «هذه انتفاضة، الانتفاضة الثالثة. من المهم أن نسميها باسمها.. وتتجدد الانتفاضة الثالثة ليس بسبب غياب الأمل السياسي، بل بسبب غياب كل أمل. لا أمل في الوصول إلى دولة: تبدد الإيمان بالسلطة الفلسطينية وبمنافستها حماس. لا أمل اقتصادياً: الضفة وغزة لا تنتجان شيئاً تقريباً، باستثناء أجهزة مضخمة من متلقي الرواتب على حساب الدول الأجنبية. لا أمل من العالم العربي الذي ينشغل في هذه اللحظة بسوريا، والعراق، وباليمن، ولا أمل من القوى العظمى الغربية».

## ومن جهتنا، نختم بالتأكيد على الخلاصات التالية:

أولاً؛ لا تأتي الانتفاضات على هيئة شكل واحد بل تأخذ أشكالاً مختلفة. فما حدث في دول أوروبا الشرقية مع مطلع التسعينيات من ثورات ملونة ومثلونة، يختلف عما حدث في بعض دول العالم العربي من انتفاضات وأحياناً فوضى، وكله يختلف كثيراً عن انتفاضات فلسطين حيث الحق بين والباطل بين. وثانياً؛ الانتفاضات لا تنتظر الإذن من أحد لتشتعل، فهي تفاجئ الجميع مثلما حدث في تونس ومصر وقبلهما مراراً في فلسطين. وثالثاً؛ وقعت الانتفاضتان الفلسطينيتان، الأولى والثانية، في ظل أوضاع اقتصادية مرتاحة بل يمكن القول إنها كانت مزدهرة. وبالتالي، فالانتفاضات لا تخضع تماماً لعاملي الجوع والبطالة، من دون نكران تأثير أهمية هذين العاملين وبخاصة وأن المجتمع الفلسطيني أغلبية من الشباب ومعظمهم عاطل عن العمل. وختاماً، فإن ما نشهده -منذ عام أو أكثر- هو «انتفاضة» عمادها ما تشير إليه الأدبيات السياسية الإسرائيلية باسم «الذئاب المتوحدة» التي تتحرك بمبادرات فردية وغير مؤطرة بالضرورة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/16

## ٦٧. ليخلق الحرم أمام اليهود

### سافي رخلفسكي

الحاخام شموئيل الياهو، حاخام صفا، له تأثير كبير. فهو حاخام رئيسي تقريبا، وتأثيره أكبر من تأثير الحاخام الرئيسي من الناحية السياسية. وقد أصدر الياهو فتوى قبل أسبوعين في مراسيم الهيكل برعاية بلدية القدس تقول: «يمكن اليوم، بل يجب، إقامة المذبح في الحرم». أي بداية الهيكل فعليا. «يجب على الحكومة أن تقول للمسلمين في الحرم، لقد حافظتم لنا حتى اليوم على المكان، اذهبوا الآن إلى سوريا، فشعب إسرائيل اليوم هنا».

إن العمليات ليست بسبب الخطر على الأقصى فقط، ولكن يوجد سبب لقلق الفلسطينيين. الحاخامات الذين يرسلون رعاياهم إلى الحرم. خلافا للأمر الديني. لا تهمهم الصلاة، وهم لا يحترمون الأقصى، إنهم يريدون إقامة الهيكل وطرد المسلمين وهدم مساجدهم. وهم مقتنعون أن الرد الإسلامي العنيف سيدفع إلى توحيد اليهود في صراعهم ضد المسلمين: الرد الإسلامي العنيف على التحرش سيثبت لشعب إسرائيل «بدائيتهم وخطرهم». هناك تخطيط ومنطق وخطة عمل، كما ذبح غولدشتاين المسلمين في المكان الثاني في أهميته للمسلمين ونجح في دفع المسلمين إلى العنف والعمليات في الحافلات، وسيطر اليهود على مركز الخليل ونظفوها من العرب وأفلخوا أوصلوا. لنتخيل مجموعة مسيحية عنصرية إسلامية تريد تفجير حائط المبكى وطرد اليهود منه وإقامة مسجد إسلامي بدلا منه، لأن المكان تابع للمسجد الأقصى، رغم المنع في الشريعة الإسلامية من الاقتراب من حائط البراق. فهل سيُسمح لهذه المجموعة بالدخول والصلاة؟ الجواب لا.

هذه هي القصة عند الحديث عن يهود يحاربون من أجل حقهم في الدخول إلى الحرم، الحاخامات الذين يسمحون بذلك هم مسيحيين قوميين متطرفين: الهيكل وتدمير الأقصى وطرد المسلمين. موضوع الحرم هو موضوع مفصلي. وخلافا لما يتصوره البعض فإنه موضوع سهل الحل. وهناك احتماليين فقط: إذا تحولت إسرائيل إلى كيان مسيحي عنصري هدفه إقامة الهيكل وطرد المسلمين. مثل دين لنيور والياهو. فان هناك منطوق في سياسة الحكومة التي تسمح للمسيحيين بالاقتراب من الحرم. وليس صدفة أن الحاخام لنيور وضع أوري أريئيل في القيادة، على أمل أن يكون الله مع اليهود في حرب يأجوج ومأجوج ضد أكثر من مليار مسلم بعد تفجير المساجد. الله سيكون معهم بعكس ما حصل في الكارثة وفي خراب الهيكل الأول والثاني.

لكن إذا بقي شيء في إسرائيل من الصهيونية الأصولية، التي تمردت على المسيحية والحاخامات، فان العكس هو الصحيح. في المكان الذي قدمت فيه القرابين في الهيكل، توجد عمليا ساحة الأقصى والمسلمون يُصلون هناك. وحسب الدين الغير مسيحي يُحظر على اليهود الدخول إلى

الحرم والصلاة يجب أن تكون في حائط المبكى. ليس هناك خيار آخر حتى أمام اليمين المتطرف الغير مسيحاني. لذلك يجب إصدار إعلان يمنع دخول اليهود إلى الحرم، وأن تعارض إسرائيل إقامة الهيكل. ونظرا لأن الحديث يدور عن موقع إسلامي فيجب أن تكون السيادة هناك مشتركة. لكن ليس بواسطة الشرطة. مع الفلسطينيين والأردنيين. المصالحة يجب أن تبدأ من الحرم. لا يوجد خيار آخر سوى المسيح.

هآرتس 2015/10/15

القدس العربي، لندن، 2015/10/16

٦٨. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2015/10/16